

لامت الصين وأمريكا وإسرائيل وال سعودية منظمة العفو الدولية: لا دولة تخلو من العنصرية

■ لندن- روبيتز: قالت منظمة العفو الدولية أمس الأربعاء إن مئات الملايين من السكان الأصليين والاقليات العرقية يعيشون ضحايا للعنصرية في مختلف أرجاء العالم ولا تخو دولة من هذا البلاء.

وفي تقرير اعدته المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان قبل مؤتمر مكافحة العنصرية الذي تعقده الامم المتحدة في جنوب افريقيا خصت بالذكر دولا مثل بريطانيا والولايات المتحدة والصين والهند ورواندا وتركيا. وأفاد التقرير الذي صدر في لندن «العنصرية هجوم صارخ على جوهر مفهوم حقوق الانسان ذاته... حقوق الانسان محفوظة لكل انسان على قدم المساواة».

وأضاف التقرير ان العنصرية «تصيب بدرجات مختلفة واسلال مختلفة كل دولة في العالم».

وقالت المنظمة ان التحضير للمؤتمر الذي سيعقد في دربان في الفترة من 31 آب الى السابع من ايلول طغت عليه الصراعات السياسية بشأن تعزيز العبيد وقضايا تتعلق باسرائيل

ضدتهم على اساس اصولهم رغم الغاء قانون «النبذ» حيث يتعرضون للتعذيب بما فيه الاغتصاب والاعتقالات التعسفية والاعدام خارج النظام القضائي.

وقالت المنظمة ان 300 مليون على مستوى العالم يعانون من التمييز العنصري والفقر والتهبيش. وتتابع التقرير ان النساء اكثر عرضة لانتهاكات حقوق الانسان عندما يكن من اقليات عرقية. ولامت المنظمة العراق وتركيا على التمييز ضد الاكراد. وقالت «قام الجيش والشرطة في تركيا بتنفيذ اعدامات خارج النظام القضائي ... واعتقالات جماعية والتعذيب الجماعي».

واتهمت النظم القضائية الاسرائيلية بالتمييز ضد الفلسطينيين. وقالت ان الاقليات العرقية في الصين تعاني من القمع والتعذيب والاعدام التعسفي في بعض الحالات. وتتابعت ان طالبي اللجوء السياسي من اوروبا الى اليابان وال سعودية يعانون من كراهية الاجانب وسوء المعاملة وغيرها.

والصهيونية واستخدام تعذير المارق. وتتابع التقرير «هناك مخاوف من الا يتوصل المؤتمر الى اتفاق على اطار مشترك، اذا حدث ذلك سيكون العالم قد خسر فرصة فريدة لحداث تغيير في اسلوب مكافحة العنصرية».

وتحث التقرير الحكومات على تبني خطط لمكافحة العنصرية عبر اجراءات معينة تشمل التشريعات والتحقيق في الممارسات العنصرية للمسؤولين وضمان نزاهة نظم الشرطة. وانهم التقرير الجهاز القضائي الامريكي بالتمييز العنصري قائلا ان اكثر من 80 في المئة من السجناء الذين اعدموا في الفترة من 1977 حتى 2001 ادينوا بقتل بيض رغم ان عدد القتلى من البيض والسود كان متباينا تقريبا خلال هذه الفترة. كما اتهم الشرطة البريطانية بالاهمال فيما يتعلق بالعنصرية.

واشار التقرير الى انه ما زال يتعين على جنوب افريقيا ان تخلص نفسها من بقايا التمييز العنصري. وفي الهند ما زال المنبوذون يعانون من التمييز

توجيه تهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية الى الجنرال الكرواتي رحيم آدمي

■ لاهاي - اف ب: اعلن المتحدث باسم محكمة الجرائم الدولية ليوغوسلافيا السابقة جيم لانديل ان الجنرال لكرواتي رحيم آدمي مثل أمن الاربعاء امام المحكمة التي وجهت اليه تهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية.
واعلن لانديل اثناء الندوة الصحافية الاسبوعية في لاهاي اؤكد ان الجنرال ادمي توجه الى المحكمة. . وكان الجنرال رحيم آدمي وصل قبيل الساعة 09.00 بتوقیت غرينتش الى مطار امستردام حيث اقتيد الى مركز الاعتقال التابع لمحكمة الجزاء الدولية في شيفينينغن، في ضاحية لاهاي. والجنرال آدمي هو اول كرواتي تتهمه المحكمة بارتكاب جرائم اثناء النزاع الصربى الكرواتي في الفترة بين 1991-1995.

**سکوبی ت THEM الدول الغربية بالانحصار للألبان
ثار مقدونيا يهددون بالاستيلاء على تیتوفو**

■ سكوببي-تيتوفو-رويترز: يقول شوار مقدونيا المنحدرون من أصل البانيا إنهم مستعدون للاستيلاء على بلدة تيتوفو المقدونية إذا شنت القوات الحكومية هجوماً كبيراً عليهم. وكان شوار جيش التحرير الوطني يزحفون على ضواحي تيتوفو من الجبال واحتلوكوا في معركة ضارية مع القوات المقدونية في وقت متاخر يوم الثلاثاء، وحطمت معارك يوم الاثنين التي وصلت قلب تيتوفو هذه عمرها 18 يوماً توسط فيها الغرب وأفسدت احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام.

وهاجم مشاغبون مقدونيون قوميون أيضاً منشآت غربية في العاصمة سكوببي مساء الثلاثاء، وقتلت فتاة وجرح 24 شخصاً آخرين الألبانية لكنهم نفوا أن ثورتهم التي مضى عليها خمسة أشهر للمطالبة بالحقوق المدنية للأقلية الألبانية من أهدافها السعي لاكتساب أرض.

وأصدرت الحكومة المقدونية أمس انذاراً واضحاً وجهاً للدول الغربية يقول أنها ستنتظر إليها باعتبارها مؤيدة للثوار من ذوي الأصل الألباني إذا لم تنف هذه الدول عن القوات المقدونية

مسؤولية بدء قتال جديد.

وقال انتونيو ميلوسوفski المتحدث باسم الحكومة «الحكومة تناشد ممثلي حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الامن والتعاون في أوروبا ان تعطي بشكل عاجل اجازة واسحة ومحددة على سؤال وحيد وهام، من المسؤول عن خرق وقف اطلاق النار».

وابع ميلوسوفski «اذا لم يقدموا رد سيكون واضحاً عندهم بوفرون الحماية لهؤلاء الذين يهاجمون مقدونيا الديمقرطية»، مضيفاً ان وسائل الاعلام الأجنبية في مقدونيا ممنته بازدواجية المعابر في تغطية احداث النزاعات في البلقان.

وقال المتحدث «تناشد كل وسائل الاعلام الأجنبية المستقلة ببذل كل جهد ممكن للتتحدث عن التطهير العرقي ضد السكان من غير الالبان في المناطق التي يسيطر عليها الاراهابيون، سيكون امراً غريباً حقاً اذا حاولت وسائل الاعلام الحرية هذه التي نقلت مباحثات في كوسوفاً (من تطهير عرقي) ان تغض النظر عنها عن الحقائق عندما يحدث ذلك في مقدونيا».

قوات في كوسوفو تعقل ثوارا مشتبها بهم

■ بريشتينا - رويترز: قالت قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الأطلسي في كوسوفو أمس الأربعاء أنها اعتقلت 6 رجال يشتبه أنهم من أعضاء جماعة الثوار من أصل البانيا نشطة في مقدونيا المجاورة وصادرت كمية ضخمة من الأسلحة والذخيرة.

وقال الكولونيل مانفريدي جانك المتحدث باسم قوات حفظ السلام إن جنوده اعتلقو 55 من الرجال وصادروا العديد من البنادق الآلية والذخيرة قرب بلدة بريزرين الجنوبية صباح الثلاثاء. وأضاف أن المعتقلين يعتقد أنهن من أعضاء جيش التحرير الوطني الذي يحارب قوات الحكومة في مقدونيا كانوا في طريقهم من مقدونيا إلى البانيا عبر كوسوفو التي تديرها الأمم المتحدة.

وأشار إلى أنه كانوا يحملون معدات اتصال. وبلغت «اعتقاله» الماشتاء في إنهم من أعضاء جيش التحرير

الهند تبدأ إنتاج الصاروخ «أهـن»

■ نيوولهي- رويترز: قالت الهند أمس الاربعاء إنها بدأت إنتاج الصاروخ «أجني»، وهو صاروخ متوسط المدى ذاتي الدفع، وإن هذا الصاروخ القادر على حمل رؤوس نووية سيصبح جزءاً من ترسانتها العسكرية خلال عامي 2001 و2002.

ويُنظر على نطاق واسع إلى الصاروخ «أجني» الذي يصل مداه إلى الفي كيلومتر بوصفه عنصراً رئيسياً في خطة الهند لبناء قوة «رعد نووي يعتمد عليها» للدفاع عن نفسها ضد جارتيها الصين وباكستان وكل منهما تمتلك قدرات نووية.

وقال وزير الدفاع الهندي جاسوان سينغ للبرلمان إن الصاروخ «أجني»² وهو نسخة الصاروخ التي دخلت الخدمة قد صنع وجرب بنجاح. وقال الوزير في رد مكتوب على سؤال في المجلس الأدنى بالبرلمان «يخطط لادخال أجني 2 إلى القوات المسلحة خلال عامي 2001 و2002». وأضاف سينغ إنه لا يستطيع الكشف عن تفاصيل أخرى من أجل المصلحة العامة.

واجرت الهند تجارب نووية تحت الأرض في صحراء راجستان بغرب البلاد في آيار من عام 1998 وأعلنت أنها أصبحت تملك أسلحة نووية. وردد باكستان على التجارب الهندية بتجارب مماثلة. والصاروخ «أجني» جزء من برنامج متكامل لتطوير توجيه الصواريخ بدأ في أواخر الثمانينيات. وحثت الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات على الهند وباكستان لاجرائهما التجارب النووية البلدين مراراً على عدم العودة إلى البرامج النووية وبرامج تصنيع الصواريخ.

■ كولومبو- رويترز: أعيد فتح المطار الدولي الوحيد في سريلانكا أمس الاربعاء بوصول طائرة من الهند وذلك بعد يوم من هجوم انتحاري شنه متعمدو نمور التاميل تسبب في إغلاق المطار وتدمير عدد من طائرات الركاب.

وقال بيتر هيل كبير المديرين التنفيذيين في شركة الخطوط الجوية السريلانكية «وصلت رحلة منزلي من مدراس... كل الطائرات المست التي لنا في الخارج الان ستهبط خلال الساعات الثلاث القادمة».

وقال مسؤولون ان 13 على الأقل من متعمدي التاميل وسبعة من عناصر الجيش قتلوا في الهجوم الذي نفذ قبل الفجر. ودمرت في الغارة طائرات بملايين الدولارات بينها ثلاثة طائرات ركاب. ويفاقد متعمدو التاميل من أجل دولة مستقلة في شمال وشرق البلاد.

بلير أول زعيم بريطاني بالأرجنتين منذ حرب فوكแลند

■ لندن- رويترز: قال مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس الاربعاء إن بلير سيزور الأرجنتين الأسبوع المقبل في أول زيارة رسمية يقوم بها زعيم بريطاني للأرجنتين منذ حرب فوكแลند بين البلدين عام 1982.

وسيعد بلير اجتماعاً قصيراً مع الرئيس الأرجنتيني فرناندو دي لا روا قرب شلالات ايجوازو على الحدود مع البرازيل. وذكر مسؤولون أن الحكومية اتفقا على عدم مناقشة قضية السيادة على جزر فوكแลند الواقعة تحت حكم بريطانيا وطالباً بها الأرجنتين.

**الرئيس الاسد يهنىء الرئيسة الاندونيسية الجديدة
واحد يغادر القصر الرئاسياليوم ليتوجه الى امريكا**



اطفال اندونيسيون في مظاهره تأييد لمغاواتي (رويتز)

سياسي في البلاد قبل ان ينتقروا.	يودهويونو واغوم غملار.	اخرى بدأت جمعية الشعب
ورئيـس حـزـب غـولـكار، اكـبر	وقد ظـاهـر حـوالـي الفـي طـالـب لـفـتـرة	مارـيـة صـبـاح امـس الـارـبعـاء
تـانـجـونـغـ، مرـشـحـ اـيـضاـ الى منـصـبـ نـائـبـ	قـصـيـرـةـ اـمـامـ البرـلـانـدـ وـهـمـ يـهـتـفـونـ	ترـشـيـحـاتـ لـاـنتـخـابـ نـائـبـ
الـرـئـيـسـ لـكـنـ مـنـ الـحـتـمـلـ انـ يـنـسـحبـ فـيـ	بـشـعـارـاتـ مـعـادـيـةـ لـلـجيـشـ وـلـحزـبـ	وـهـنـاكـ خـمـسـةـ مـرـشـحـينـ لـهـذـاـ
آخـرـ المـطـافـ كـمـاـ اـعـلـنـ عـضـوـ فـيـ حـزـبـ	غـولـكارـ، حـزـبـ الرـئـيـسـ الاسـبـيقـ	هـمـ جـنـالـانـ سـابـقـانـ بـعـثـرـانـ
امـسـ الـارـبعـاءـ.	سوـهـارـتوـ، الـذـيـ يـعـدـ ثـانـيـ تـشـكـيلـ	حـيـنـ وـهـمـ سـوـسـيلـوـ بـاـمـبـانـغـ

لولايات المتحدة ترفض مشروع البروتوكول حول معايدة حظر استخدام الأسلحة الجرثومية

وتقى مصممة على ايجاد السبل الفعالة لتعزيز النظام الشامل لحظر الاسلحة الجرثومية، بما في ذلك الاجراءات من طرف واحد». وقد اعلنت الولايات المتحدة من واسطنطن انها منذ ست سنوات، تعتبر انها «يشكل اساسا لقرارات سياسية سيعين حتما اتخاذها (...) حتى لن تدعم هذا البروتوكول، لكن من دون ان تعيد

مستشار بوش ترى تقدما في محادلات الصاروخ

■ كيف - رويتز: قالت كوندوليزا رايس مستشاره الرئيس الأمريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي أمس الاربعاء ان المحادثات بين روسيا والولايات المتحدة بشأن المقتراحات الأمريكية لاقامة نظام دفاعي صاروخي احرزت تقدما.

وبعد محادلات اجرتها رايس مع وزير الخارجية الاوكراني اناطولي زلينكو قال متعدد بالكتب الصحفي الخاص بالرئاسة في اوكرانيا «ابد رايس ارتياحها ازاء ابعاد المحادلات بين روسيا والولايات المتحدة عن الطريق المسدود في اعقاب اجتماعات في جنوة بشأن معاهدة الصاروخ المضادة للصواريخ» الموقعة عام 1972.

وتزور رايس العاصمة الاكرانية كييف لاجراء محادلات مع الرئيس ليونيد كوتشما وعدد من كبار المسؤولين.

وتفى مصممة في ادارة الرئيس بوش حول الاسلحة الجرثومية، أمس الاربعاء في جنيف مشروع وتوکول ينص على آلية للتطبيق الفعال ابديت 1972 التي تحظر استخدام هذه الاسلحة. وقال ماهلي ان «البعض اعتبر ان مشروع بروتوكول هذا يخدم الاهداف» القاضية بفرض من دولي معزز. ولسوء الحظ، توصلت الولايات المتحدة الى استنتاج معاير».

وادلى ماهلي بتصريحات خلال المفاوضات حول مشروع بروتوكول يسمح بتطبيق معاهدة 1972 بشكل فعال.

وقال ان «المشكلات التي تطرحها هذه الوثيقة بروتوكول» في نظرنا خطيرة ومرتبطة بالمقارنة عتمدة في النص. ونعتبر ان اعادة صياغته بعدله لن يأتي بنتيجة يمكننا قبولها».

ورفض ماهلي «رفضا قاطعا» فرضية ان يؤدي عدم التوصل الى بروتوكول الى «اعفاء» عاهدة.

واكد ان «الولايات المتحدة تدعم كلية الحظر

سيناريو لهجوم بالأسلحة الجرثومية من شأنه اثارة الهلع في صفوف الامريكيين

■ واشنطن، اف ب: قد تشهد الولايات المتحدة حالة من الفوضى خلال بضعة أسابيع حال تعرضها لهجوم ارهابي بالأسلحة الجرثومية على اراضيها بحسب خبراء في مؤون الامن القومي عرضوا هذا الأسبوع على برلمانيين أمريكيين سيناريو من شأنه ان يعهم.

واعادت هذه المجموعة التي تضم وزير الدفاع سابق جون هامرلي وحاكم ولاية اوكلahoma ويساب الفان به، وبحسب السيناريو نفسه فإن اصابات بالجريح تسجل في المكسيك وكندا وبريطانيا.

وسرعان ما يصبح نظام الصحة الامريكي عاجزا عن احتواء هذا المرض مع نفاد جرعاته اللقاح الـ 12 مليونا المتوفرة واقفال المدارس وفرض قيود على التجمعات.

من أبرز اقسام من شهادة الرئيس العدوانية للولايات المتحدة، الذي طرح الاختيارات بين ام

الجرثومية في حين يبلغ عدد القتلى مليونا واحدا والذى يؤدي دوره سام نون خلال الحاكمة التي شارك فيها ايضا صحفيون ابرز مستشاريه لدرس امكانية فرض قانون الاحكام العرفية.

واكد جون هامرلي للبرلمانيين ان «ذلك يعني شل الولايات المتحدة، مضيفاً «لقد فكرنا في السبيل لانقاد الديمقراطية في امريكا».

ويعتبر الجمهوري بنجامين غيلمان ان مثل هذه السيناريوهات لم تعد تندرج في اطار الخيال العلمي. ومضى يقول «للاسف ان احداثا مثل تلك التي وقعت في السنوات الاخيرة مع الاعتداءات (...) في نيويورك اوكلاهوما سيفي حول الجدل حول الارهاب بالاسلحة الجرثومية الحالة (الشطرة) اذنا بالمرة».

ويغار سكان اوكلاهوما باعداد كبيرة الولاية للتوجه الى تكساس. الا ان حاكما يقرر اغلاق الحدود ونشر الحرس الوطني حرصا منه على سلامه المواطنين. ويسجل اطلاق عيارات نارية.

وفي حين يتفاقم النزاع بين ولايتي تكساس واوكلاهوما، تبرز خلافات عميقة بين السلطات الفدرالية والمحلية. ويقترح اعضاء في لايتي الامن القومي وضع الحرس تحت امرة الحكومة الفدرالية، في حين يصر حكام الولايات على ضرورة ابقاء القوات تحت قيادتهم.

وفي اليوم الـ 12 يقضي الف شخص وتتوقف النشاطات التجارية وتعلق البورصة. وتحول التظاهرات للحصول على لقاحات اضافية الى اعمال شغب وتنتقل الامم المتحدة مقرها الى جنيف.

اللجنة الفرعية لشؤون الامن القومي في مجلس النواب، بنيا مقتصب بيته التلفزيون مقاده ان اكثر من عشرة ملايين يتقاولون الى المستشفى لاصابتهم بمرض غامض. ويبين ان المرضى مصابون بالجريح وهو مرض معد وقاتل لم تسجل حالات منه في الولايات المتحدة منذ 1949. وتسجل حالات مماثلة في لايتي بنسيلفانيا وجورجيا. وفي اليوم السادس يتوفى 300 امريكي من جراء اصابتهم بهذا المرض ويصاب الفان به. وبحسب السيناريو نفسه فإن اصابات بالجريح تسجل في المكسيك وكندا وبريطانيا.

وسرعان ما يصبح نظام الصحة الامريكي عاجزا عن احتواء هذا المرض مع نفاد جرعاته اللقاح الـ 12 مليونا المتوفرة واقفال المدارس وفرض قيود على التجمعات.

آلاف الأشخاص يشاركون في جنازة المتظاهر الذي قتل في جنوبي

وفاة اكثـر من تسـعة الاف عـراقيـيـن في حـزـيرـان بـسـبـبـ الحـظـرـ

■ بغداد- اف ب: اعلنت وزارة الصحة العراقية امس ان
كثير من تسعة الاف عراقي يشكل الاطفال حوالى
الاثنين منهم، توفوا في حزيران (يونيو) الماضي بسبب
احضر الدولي المفروض على العراق منذ حوالى احد عشر
عاماً.

وذكرت الوزارة في بيان حصلت وكالة فرانس برس على
نسخة منه ان «9090 شخصا بينهم 6078 طفلا دون الخامسة
من العمر توفوا خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي لاصابتهم
بأمراض الاسهال وذات الرئة والجهاز التنفسى وسوء
التغذية».

واضاف البيان ان «3012 شخصا من البالغين توفوا بسبب
أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكرى والسرطان».

وكان العراق اعلن في الحادى عشر من تموز (يوليو)
الحالي ان اكثر من مليون ونصف المليون عراقي 41 % منهم
من الاطفال، توفوا منذ 1990 وحتى ايار (مايو) الماضي بسبب

بغداد سلمت الامم المتحدة خطة توزيع برنامج «النفط مقابل الغذاء» للمرحلة العاشرة

■ **بغداد - اف ب:** ذكرت وكالة لانباء العراقية ان العراق قدم للامم المتحدة خطة التوزيع لشراء الاغذية والادوية والمواد الاساسية للاشهر لستة المقبلة في اطار برنامج «النفط مقابل الغذا».

وقالت الوكالة ان مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة محمد الدورى وجه امس رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ارفق

بها خطة التوزيع للمرحلة العاشرة من برنامج «النفط مقابل الغذا» المطبق منذ كانون الاول (ديسمبر) 1996.

وكان العراق الذي يخضع لحظر اقتصادي صارم منذ 1990 وافق في السادس من تموز (يوليو) الحالي على تجديد برنامج الامم المتحدة الانساني ويسمح له ببيع كميات من النفط لشراء مواد اساسية باشراف

الام المتحدة.

ويفترض ان تحدد خطة التوزيع بالتفصيل كيفية اتفاق عائدات بيع النفط من تموز (يوليو) الى تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ولتدخل حيز التنفيذ، يفترض ان يوافق الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على الخطة التي تشكل غالباً موضوع مفاوضات طويلة بين بغداد والامم المتحدة.

افتتاح نقطة حدودية ثانية خلال عام العراق وتركيا اتفقا على بدء اعمال مد أنبوب لنقل الغاز الطبيعي بينهما قريبا

■ بغداد- اف ب : صرخ وزير النفط العراقي عامر محمد شيد امس ان العراق وتركيا اتفقا على المباشرة بتنفيذ مشروع مد أنبوب لغاز الطبيعي يربط البلدين قريباً. وفي تصريح لوكالة الأنباء العراقية، قال رشيد الموجود حالياً في انقرة ان «المباشرة بتنفيذ هذا المشروع ستتم بأسرع وقت ممكن».

وكان العراق وتركيا ابرما في 1997 اتفاقاً يقضي بعد نبوب لنقل الغاز الطبيعي من العراق الى تركيا يبلغ طوله 1380 كيلومتراً وتقدر كلفته بـ 2,5 مليار دولار لنقل غاز الطبيعي الى تركيا.

واعلنت بغداد في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان سلطات العراقية تجري مباحثات مكثفة مع شركات تركية فرنسية وايطالية بشأن تنفيذ مشروع مد أنبوب لنقل الغاز الطبيعي من حقول الغاز العراقية في الانبار والمنصورية جرياً بيكاكا والخشم الاحمر وججمال الى تركيا.

وقال رشيد ان «الجانب التركي أكد انه يعتبر «انجاز مشروع استيراد الغاز الطبيعي من العراق عبر خطوط لانابيب أمراً بالغ الحيوية والأهمية (...) وعبر عن رغبة تركيا في زيادة استيرادتها من العراق من مادة الغاز المسال».

واضاف ان «الجانب العراقي ابدى استعداده وعلى الفور بالبدء بتجهيز تركيا بما تحتاجه من هذه المادة وبكميات فوق التكاليف التي يتم تصديرها لها حالياً». ويقضى الاتفاق الذي وقع في 1997 بعد تركيا بعشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً من خمسة حقول يقدر احتياطيها بـ 270 مليار متر مكعب.

واوضح رشيد ان «التأخير الذي حصل في انجاز المشروع يعود الى عملية اعادة هيكلة قطاع الطاقة في تركيا بشكل تام وعملية اعادة هيكلة الاقتصاد التركي بشكل عام».

يذكر ان أنبوباً طوله 986 كيلومتراً يربط منذ نهاية الثمانينيات الحقول النفطية العراقية في كركوك بميناء جيهان (جنوب تركيا) وتبلغ قدرته 71 مليون طن سنوياً.

وقد أغلق الانبوب بقرار من مجلس الامن الدولي بعد احتلال القوات العراقية للكويت ثم اعيد فتحه جزئياً في

ایران تحدّر اذربیجان: عازمون علی حمایة مصالحنا النفطية في بحر قزوین

طهران-من ادموند بلير:

قال مسؤولون ومعلقون ايرانيون
مس ان ايران بعثت برسالة
واضحة الى حماية المنطقة التي ترى
انها تمثل ميادها الاقليمية في بحر
قزوين بعد ان أمرت سفينتين
جنبيتين بالابتعاد عن هذه المنطقة.
وفي الحادث الذي وقع هذا
اسبوع أمرت قوات ايرانية
سفينتيتابعين لجموعة بريتيش
بتروليوم البريطانية بالتراجع.
وأثار ذلك احتجاجات من
اذربيجان ولكن المسؤولين والمعلقين
تناولوا انه سيؤدي الى ترکيز الجهود
على استكمال محادثات بدأت منذ
فترة طويلة حول تقسم بحر
قزوين. وقال حميد رضا اصفي
المتحدث باسم وزارة الخارجية
وكالة انباء الجمهورية الاسلامية
الى انه مندشون غایة الاندھاش
لاحتجاجات الاذربيجانية على
الاجراءات التي اتخذتها الجمهورية
الاسلامية للدفاع عن حقوقها
المشروعة».
وأضاف «ان ایران ستدافع بكل
حزم عن حقوقها ومصالحها».
وقال اصفي ان ایران دعت الى
لاراع بالحادث الراممية الى



سيدة عراقية مع طفليها في مستشفى بغداد (رويترز)

بغداد تشجع عودة المهاجرين بالتأكيد على منحهم عفوا شاملـاً الكويت تخشى تسليح العراق للبدون لارسالهم للقيام بهجمات في اراضيها

درس العربي» -

نَعْلَى الْكَاظِمِيِّ:

الخارجية للحدث عن قرار مجلس قيادة الثورة العراقي الذي قضى بالغفو العام عن جميع العراقيين الذين غادروا البلاد بصورة غير شرعية، سواء حصل ذلك في عمليات تزوير وثائق السفر او في عمليات الهروب عبر الحدود. ويقدر عدد العراقيين الموجودين في مخيم رفاح في المملكة العربية السعودية بأكثر من عشرة آلاف اما اعدادهم في المخيمات الإيرانية وعموم المدن والمحافظات الإيرانية فتقدر بحدود النصف مليون نسمة.

وأوضح العديد من هؤلاء انهم يعيشون بصورة هامشية ولا يحق لهم العمل او التنقل الحر ومواردهم الأساسية تتمثل بمساعدات الغذائية والمالية الشححة التي تقدمها لهم الدول المضيفة.

اما القضية تقديم طلبات اللجوء الى المفوضية السامية للشؤون اللاجئين في السعودية وايران فانها معضلة حقيقة قد تستغرق عدة سنوات وغير مضمونة النتائج.

واذا كان اللاجئون العراقيون في ايران اغلبهم من العوائل الجنوبية التي هاجرت عشية وقف اطلاق النار في حرب الخليج الثانية بين العراق وقوات التحالف يتمتعون بحركة نسبية داخل المدن والمخيمات التي تؤويهم فان اقرانهم في مخيم «رفاح» السعودي ليسوا كذلك اذ يعيشون كما يقول احد العائدین من عشيرة ابو خشة العارضي في ظروف صعبة حيث لا يسمح لهم مطلاقاً بالخروج من المخيمات التي تحيط بها الاسلاك الشائكة والحراسات المشددة في بطن الصحراء والحالة الوحيدة التي يسمح بها للاجئ بمعنادرة المعسكر هي المرض حيث تنتقه سيارة الاسعاف مخفرها الى باب المستشفى.

ويقول مواطن آخر عاد مؤخراً الى البصرة بشيء من الراوة والالم انهم يسمحون لك ايضاً بمغادرة المخيم في حالة الموت!

ومع فترة والصحافة العربية المهاجرة وبعض الفضائيات توافق على اثارة قضية هؤلاء اللاجئين النسرين الذين اكدوا في المقابلات التي اجريت معهم بأن الكثير منهم يود العودة الى الوطن لكنهم يخشون ولأسباب عديدة ما يتطلبه من اجراءات وملحقات ومساعلات في حال العودة وهذا ما ساهمت في ترسیخه في اذهانهم الدول المضيفة.

انتفاضة الاقصى في فلسطين المحتلة، الامر الذي اقتضى الغاء هذا المخيم وتوجه المئات من المشاركون فيه الى معسكرات التدريب والتطوع الموجودة في العراق.

وأضاف الشمري انه بدلاً من ان تثير الحكومة الكويتية هذه الضجة المفتعلة حول تلك التدريبات الوطنية عليها او لا ان تعرّف بحق هؤلاء في المخيم كويتيون عاشوا وولدوا وعملوا في ارض الكويت قبل ان تكون دولة وانهم يحملون وثائق سفر وهويات شخصية صدرت رسماً في الكويت وعملوا في اخطر مفاصل الدولة، وكان العديد منهم يعمل ضمن فرق الامن والحماية المكلفة بحراسة امير الكويت الحالي جابر الصباح.

وعن نشاطات الجمعية قال المحامي الشمري ان تلك النشاطات لم تقتصر على اثارة قضية اللاجئين في المحافظات والمنظمات المحلية والاقليمية بل امتد ذلك النشاط ليشمل العديد من المنظمات العالمية ومنها منظمة الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان.

كذلك تم توجيه مجموعة رسائل الى الأمين العام للجامعة العربية بهذا الخصوص وكانت اخر مشاركة لنا في العاصمة الأردنية عمان حيث تمت دعوتنا بشكل رسمي من قبل المنظمة العربية لحقوق الإنسان في مؤتمرها الاخير والذي شاركت فيه سبعون منظمة دولية واقليمية تعنى بحقوق الانسان، وقد وجئنا الكثير من الحاضرين بوجود قضية بهذا الحجم الامر الذي ادى الى تبني طروحات الرابطة بشكل جدي والعمل على حلها من خلال الاتصال بالحكومة الكويتية والطلب منها العمل على اعادة هؤلاء المجرين الى ديارهم.

يدرك ان اعداداً من فئة اللاجئين قد قدموا لهم وعائهم الى العاصمة الأردنية عمان وقاموا بتقديم طلبات لجوء انساني وسياسي الى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وما زال الكثير منهم يعيشون بصورة شبه منسقنة في الاردن ويلتقون بين الحين والآخر ب阳县 لهم وما تبقى من عوائلهم في الكويت.

من جانب اخر واصل التلفزيون العراقي بث لقاءات مطولة مع اعداد كبيرة من العائدین من المخيمات اللجوء في كل من ايران وال سعودية، واستضاف ايضاً مسؤولين عراقيين في وزارة

منذ ايام واجهة الاعلام العراقية المختلفة منشغلة مضيتي «البدون» واللاجئين العراقيين في كل من سعودية وایران، والبدون هم رحاباً الكويت الذين يحصلوا على الجنسية الكويتية على الرغم من ان ضفهم قد عاش في الكويت ولد فيها قبل اكثر من سبعة قرون.

واشتغل الكثير منهم في سلك الجيش والشرطة التعليم والقضاء والاذاعة والتلفزيون وبعد تحرير الكويت من الغزو العراقي شتاء العام 1991 تم طرد معظم هؤلاء الى العراق وبعض الدول العربيةجاورة حيث قدر عددهم في العراق فقط باكثر من ألف نسمة وهم يرتبطون مع العراقيين بعلاقات صاهرة والقرابة والنسب بسبب ان الكثير منهم ذود اصولهم الى العراق، وقد سكنوا واستقروا في من الجنوبية خاصة البصرة والناصرية وميسان شكلوا رابطة للدفاع عن حقوقهم في العودة الى لهم الكويت واطلقوا عليها اسم «رابطة اصحاب حق» التي يرأسها الان المحامي شعلان الشمري وهو موسيباق في نقابة المحامين الكويتيين.

واستضاف تلفزيون بغداد مؤخراً الشمري ووجه استئلة حول ما تناقلته وسائل الاعلام والصحافة وحياته عن قيام الحكومة العراقية بتسليح الشباب قادرين على حمل السلاح من فئة «البدون» دخلهم الى المعسكرات في دورات تدريبية مكثفة درس منها وفق صحفة الكويت هو تهدید امنها بقيام بعمليات تخريب داخل الاراضي والمدن ويبيتية.

وتعليقها عن تلك الانتباء قال المحامي شعلان الشمري ان «البدون» هم مواطنون كويتيون اصلاء يعيش معظمهم في العراق منذ اكثـر من عشر سنوات، داً اقاموا العدد من مخيمات الاعتصام قرب المنطقة الحدودية بين العراق والكويت، وتحت مراقبة وشرافـات الامم المتحدة، التي تراقب المنطقة العازلة، وكان رـتـلـ المخيمات الاعتصامية قد تزامـنـ مع انتـلاقـ

الكويت تتهم العراق بالعمل على اشغال العرب عن القضية الفلسطينية

■ الكويت- اف ب: اتهم وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح بـ تأييس مجلس الامة الكويتي جاسم خراطي العراقي بالعمل على اشغال رئب العالم عن القضية الفلسطينية بر توجيه تهديدات تؤدي الى تعكير واء المنطقة.

وفي تصريحات نشرتها الصحف الكويتية امس قال الشيخ احمد ان نظام العراقي همه لفت انتظار العالم شتيتها عن قضيتنا الفلسطينية شغاف الامة العربية عنها».

واضاف الشيخ احمد «في كل مرة تهدد توتر الوضع في منطقة الخليج». ورأى الوزير الكويتي ان «نهج العراق في توسيع المنطقة المستمرة ما هو الا اعتداء لجهود العرب في رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني».

واثهم العراق «ببث الاحباط في نفوس أبناء الأمة العربية تجاه قضيتهم المصيرية وباستغلال الظروف على حساب القضية المركزية».

واكد الوزير الكويتي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي امس بمناسبة اقترب الذكرى الحادية عشرة للغزو العراقي على الكويت ان الكويت «مستعدة لمواجهة هذه التصرفات غير المستغربة على النظام العراقي (...)».

وتحذر اطلاق صاروخ عراقي في المجال الجوي الكويتي، الاسوء الماضي، وتضع كل امكاناتها تحت تصرف

قال الخراطي في لقاء مع الصحافيين الكويتيين انه «تزامن مع مطالبة قادة دول الثمانى لايجر رقابة دولية في فلسطين المحطة».

واكد الخراطي ان ذلك اصبح «ظاهرة عراقية تظهر عندما يكون هناك تازم ويكون هناك ضغط على اسرائيل في ما يتعلق بموضع الانتفاضة والشعب الفلسطيني».

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية اعلن الجمعة الماضي ان العراق اطلق صاروخ ارض-جو في المجال الجوي الكويتي في اتجاه طائرة عسكرية امريكية كانت تقوم بدورية.

وقلل الكويت من اهمية الحادث مؤكدة انها لم تتعرض لاي اعتداء».

اعتقال بغايا في اطار البحث عن سفاح ايران

« ● طهران - رویترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ان السلطات في مدينة مشهد، بمحافظة أذربيجان، ألقى القبض على 500 بائعة هو يشتهر بهن حاكم قتل 17 امراة على الاقل في المدينة.

● وذكرت الوكالة في وقت متأخر من مساء امس، الثلاثاء ان الخطة تأتي ضمن جهود البحث عن سفاح المسؤول عما توصف «بجرائم العنكبوت» لأن سفاح قاتل يستخدم أغطية رأس لخنق النساء كما تستخدم العنكبوت خيوطه في اصطياد فريسته.

● قالت الوكالة عن مصدر لم تذكر اسمه «ستبي

● خنق بخطاء رأسهن. ولكن قاضي التحقيقات في القضية قال لصحيفة الثلاثاء ان 17 موسم قتل، ولم يفسر القاضي السبب وراء هذا الاختلاف في الأرقام.

● وقالت الوكالة ان السلطات بدأت في القبض على البغایا في بداية الأسبوع الحالي، وارسلت فرقاً خاصة من الشرطة الى مشهد من العاصمة طهران في نيسان (ابril) لمساعدة السلطات المحلية. وتعهد رئيس الشرطة في ايران قبل اكتشاف اخر جثتين بان تأتي قواته بنتائج «في المستقبل القريب».

● سلطات القضاء على المحتجزات الى ان توفر منظمة الرعاية الاجتماعية مكاناً لهن». واستطرد «الهدف وراء القبض عليهم هو تنظيف مشهد من المساوی الاجتماعي والقبض على العناصر المتسبة في جرائم العنكبوت».

● وتعرض السلطات الإيرانية لضغط متزايد لحل الظاهرة التي ظهرت العام المنصرم في مدينة مشهد الشمالية الشرقية وحولها.

● وتفيد تقارير بالعثور على جثث 19 امراة كلهن من الذاتيات بالبلاغ او مدميات مخدرات

الاشتباكات بين الفلسطينيين تعكس المأزق الذي يواجهه عرفات القوى الوطنية والاسلامية تدعى إلى تطويق ومعالجة احداث غزة

والليلة وعدم الاستجابة لدعوات الادارة والتحريض وخرق

النظام».

وكذلك اشتباكات اتهم مسؤول فلسطيني، رفض الكشف عن

اسمه، حركة حماس بالوقف وراء الاحداث التي شهدتها

الشرطة الفلسطينية امس الاول المأزق الذي يواجه الرئيس

قطاع غزة متبرأ لها بحملة «تحريض».

وأكّد أنه تم «اعقال عدن من اعضاء ما يسمى بجان

الانتفاضة وشنان الدعوات الدولية من أجل مطرقة دعم

قفن جهة يتوجب على عرفات تلبية طالب شعبه الذي

يرغب في استعادة حقوقه عبر كل الوسائل المتاحة امامه

حتى يتحقق عودة انتفاضة المستمرة منذ ايلول (سبتمبر) الماضي

حيث اتفاقية معاهدة حكمت داخل اراضي الفلسطينيين كظاهره

الاثنا وعشرين حمل السلاح وشأن ذلك.

ومن توقيت ثانية فلسطينيين بعد هذه التظاهرات التي

نظمت للتضامن والمقاومة لانتفاضة انتفاضة ناشطين يوم الجمعة

الذى ينبع من اعلان اطلاق النار اسفر عن اصابة اثناء

اشخاص بجروح من خاص حماس والجيش الشعبي

لتحرير فلسطين، وهي الاولى من نوعهامنذ بدء

الانتفاضة اذ ظهرت حركة حماس قبل اقرارها في غزة

حركة في قطاع غزة لوكالة فرانس برس ان «اتهام حماس

مروض وغير مقبول لأنها في الاساس هناك حركات في

الشعبية التي تضم عصابة حركة حماس وجان القاوة الشعبية

شارع واعقل بعض افراد جرت في إطار المقاومة الشعبية».

واشار هنية الى انه «تشكلت الجنة لتتصدى لحقوق

القوى الوطنية والاسلامية للتحقير».

وقال هنية: «رغم ارتفاع عدد ا Deaths في قطاع

حاجون، مؤكداً «رفض حماس للعوده لسياسة العقارات

والاعطب عبارات نارية في الهواء لكن دون ان تستقر عن

وقوع اصابات».

من جهة ثانية دعت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية

من جهة ثانية قلل محل السياسي الفلسطيني غسان الخطيب

من أهمية هذه الاشتباكات مؤكدا عدم حصول تغيير في موقف

وقال الخطيب لوكالة فرانس برس انه «جرت السيطرة

على المأزق وفقد دوره الى غزة، ليس هناك من توتر».

لكن يبدو ان الرأي العام الفلسطيني لا يشاطره هذا الرأي.

فقد أظهرت اخر استطلاعات الرأي ان الدعم لسياسة عرفات

وأظهر تراجعا فيها يرتفع بعد الموجات الامنية

قضايا خالية غير الاطار الشعبي ودعم الارجوا الى استخدام

السلاح في نسبيه ما ينبع من خلافات في وجهات النظر».

وطلاق بيان اصدره هذه القوى «جمالية المؤسسات

والارجوا والملوكات العالية، وادان اي اعتداء على مؤسسات

ومواقف السلطة الفلسطينية»، كما دعا الى «مواجهة الشائعات

اسرائيل». (اف ب)



وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد الله وزعيم الائمة السابق ياسر بيلين في مؤتمر صحافي مشترك في الارام (اف ب)

بيان اسرائيلي فلسطيني مشترك من اجل السلام

واسرتلاني: «الطرق الى السلام يقود على المفهوم الدولي

وتطبق قراري مجلس الامم رقم 242 و388 والتي تؤدي الى

إقامة دولتين متجاورتين: اسرائيل وفلسطين على أساس

العودة عام 1967 وعاصمتها القدس.

ووفقاً لعبد الله: «البيان يذكر مفهوم المقاومة على

واعلي البابان في مقر مؤسسة «فتح» التي تديرها الثانية

امكانية التوصل الى سلام اسرائيلي فلسطيني وان يعيشوا

معاً في اجل استئناف مسيرة الحوار ووزير العدل

عادل ودان».

واعتبر بيان ايليا: «لليل على امكانية تغير التوجهات

والتي تعيق ايليا اربيل شارون».

ووفقاً لعبد الله: «البيان يقتضي اتفاقاً من عشرين شخصية».

واعلاني: «البيان يذكر مفهوم المقاومة على

الطرفين الارجوا والجيش الشعبي».

واعلاني: «ما زرني الشارك عليه ايضاً ان الفلسطينيين

والقيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات هي شريك

اسرائيل في السلام».

الحكمة العليا في اسرائيل تسمح بوضع الحجر

الاساس لـ «الهيكل الثالث» في القدس رمزاً

طلب الشرطة التي تخشى اندلاع

موجات من المسلمين.

واعرب رئيس الحركة المتقدمة

چيتا: «قرار المحكمة بشأن وضع

الحجاج الاسرائيلي».

وقال: «انه قرار تاريخي شديد

الاهمية.. لكن عدم السماح لتأدية

الهيكل من شأنه ان يطيء مأساة

وتغير السيادة على الحرم القدس

ابرز نقاط الخلاف بين الفلسطينيين

والاسرائيليين. وكانت زيارة رمزاً

لاليهكيل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية ان الرومان هدموه في العام

70 للبيهاد.

واستثناء الى الموروث الديني

لكن المحكمة العليا التي سمحت

باليهكيل بان يحيي في المكان نفسه

بوضع الحجر الاساس منعه كذلك

موازاً في السماق «امانة جبل الهيكل»

كان اليهكيل الثاني الذي تقول الديانة

اليهودية ان الرومان هدموه في العام

70 للبيهاد.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع

الهيكل من شهرة اشهر.

وافتتح المسجد الشرقي حيث المدينة

اليسوعية.. لكنه طرقاً قطع</

كونها عن هدت باعتقاله لحرقه الوثائق الدولية خلاف دبلوماسي بين الدنمارك وإسرائيل حول مبعوث سمح بتعذيب الفلسطينيين في السجون

سيقاطعون (الدنماركيون)، كل اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية. هل سيقاطعون ابران العرق

وتقى وسائل الاعلام الدنماركية عن بيريس اتهاماته

لدى الدنمارك امس الاربعاء بالليل فيما يتعلق بقضية

جيرون، وقال ان الدنمارك واحدة من الدول الاكثر عداء

الدولية بحق الفلسطينيين.

واشتبه في اشتراكه في اعمال تعذيب

الاسرائيلية بتعذيب المجندين أثناء الانتفاضة الفلسطينية

المدعاة ضد عشرة شهور بان الدنمارك تبعت رسائل طيبة.

واشتبه في اشتراكه في اعمال تعذيب

الاسرائيليين يتطلعون ان يصيغ القرار الدنماركي مقابة

من عام 1994 الى عام 1996 بالسماح بتعذيب الفلسطينيين

وتفعيله تمامًا، ولم ينسن الحصول على تلقيح فوري من

جشن وزیر الخارجية الدنماركي وجنس ليكتوفت ان

كلها في حلقة.

وقال ليكتوفت امس الجمعة امس الجمعة ان من حق الحكومة

وقال جيليون من شئ

بقوه رفض الدنمارك للتعذيب، ومن المقرر ان يتولى جيليون

مهام منصبه في كويتباين في ابواب (ستيفن).

وكانت اسماً من اصحاب المخيمات الدنماركية قد دعت الجماعة

المضيقية الدنماركية لـ «رضق قبول اوقاف اعتماد

السفير الاسرائيلي القليل قبل جيليون و«الالتزام بدون اعطاء

حقوقه لن تفكك في تعين سفير اخر للدنمارك مخفيا لا».

يمكن ان انتقم للدنمارك في اتهاماتها.

يشار الى ان جيليون المقرب سباسيا من حزب العمل الذي

يهدى باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق

الفلسطيني يكون تورطه في وقت من الاوقات في اعمال

الشين بيت احباط عملية الاغتيال. (رويترز)

كونها عن من بير بيت شومس:

ثارت عاصفة دبلوماسية امس الاربعاء حول اختبار

جيرون، و قال ان الدنمارك واحدة من الدول الاكثر عداء

الدولية بحق الفلسطينيين.

واشتبه في اشتراكه في اعمال تعذيب

الاسرائيليين بتعذيب المجندين أثناء الانتفاضة الفلسطينية

المدعاة ضد عشرة شهور بان الدنمارك تبعت رسائل طيبة.

واشتبه في اشتراكه في اعمال تعذيب

الاسرائيليين يتطلعون ان يصيغ القرار الدنماركي مقابة

من عام 1994 الى عام 1996 بالسماح بتعذيب الفلسطينيين

وادي في الاولية الاخيرة استخدام «ضغط جسماني معتدل»

ضد من يعتقدون في الانتفاضة الفلسطينية الحالية.

وقال وزير العدل الدنماركي فرانك جنسن في درسكوب

قدسه في برلين احرب يساوي معارض ان الدنمارك طرمه

وشار الى انه لا يعتقد بالتدخل في قضية جيليون ولكنه كرر

بقوه رفض الدنمارك للتعذيب، ومن المقرر ان يتولى جيليون

مهام منصبه في كويتباين في ابواب (ستيفن).

وكانت اسماً من اصحاب المخيمات الدنماركية قد دعت الجماعة

المضيقية الدنماركية لـ «رضق قبول اوقاف اعتماد

السفير الاسرائيلي القليل قبل جيليون و«الالتزام بدون اعطاء

حقوقه لن تفكك في تعين سفير اخر للدنمارك مخفيا لا».

يمكن ان انتقم للدنمارك في اتهاماتها.

يشار الى ان جيليون المقرب سباسيا من حزب العمل الذي

يهدى باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي (تومير) 1995 لم يستطع جهاز

الاشرطة. هل يسمع بالتورط في ارهاب وفتح محاربته. هل

الام المتحدة تفتح تحقيقاً حول منسوب نهر الرازي في جنوب لبنان

الاسرائيلي بعد احتلال دام 22 عاماً.

مقاه على ضفاف النهر، واعلن مزارع

مزود بتخصيص اصدر قبل ثالثين عاماً

الارتفاع.

ويوفر الوزاني سنوياً حوالي 100

مليون متراً مكعب من المياه.

وكان مدير شركة المياه الوطنية

الاسرائيلي «ميكيوروت» اوري ساغي

اتهم لبنان بتحويل مياه الوزاني ودعا

الحكومة الاسرائيلية الى منع ضخ مياه

هذا النهر.

ورفض لبنان الاتهامات الاسرائيلية

مؤكداً ان الام المتحدة اكدت حقه في

ضخ قسم من مياه الوزاني لدى قرى

المنطقة باليه العذبة.

وأقام افراد، مستقلين الانسحاب

رسمنته الامم المتحدة ليكون بمتابة

الحدود بين لبنان واسرائيل.

وقال مصدر للصحافيين دون ان

سيستخدم مياه الوزاني لدرء النهر وجهاز

والذي يغذي بحيرة طبريا اهم مصدر

للريادة العدبية في لبنان وحيدي.

استخدمنا المعدات المائية التي تعيّن

بدائية نوعاً رافقه خبراء

ابحاثيون من الموارد المائية وخبراء

وزارة الارصاد الجوية والهيئة

اللبنانية زار النهر في ثلاثة مواقع.

وابغى المصدّر ان الخبراء درسو

عمق النهر ومنسوبيه في تهيئة

النهر.

وأشار الى انها في نهاية آذار (مارس) بفتح مياه

نهر الرازي لدى القرى المجاورة باليه

العذبة.

وأشار الى انها في نهاية آذار (مارس) بفتح مياه

نهر الرازي في تهيئة

النهر.

ويضيف زغول الذي عمل سابقاً

في قطاع الاعمال في منطقة كفرشوبا في

لوكال فرانس برس ان

الاكتفاء بالدور الاساسي في حسسة القراء

والتناقض بدوره التدريب على نزع

الالغام رغم معارضة خطيب

الشديد.

كمثال على اشتراكه في عمليات نزع الالغام التي

خلقتها اسرائيل.

ويضيف زغول (24 عاماً) من موالي

القطاع الشعبي للجيش الكندي في

الكتيبة التي سرت في اتجاه

الخطيب.

ويضيف زغول الذي عمل سابقاً

في القطاع في العمل المائي

في قطاع الاعمال في اذار (مارس) بفتح مياه

نهر الرازي في تهيئة

النهر.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

الارتفاع.

ويقول زغول الذي عمل سابقاً

في القطاع في العمل المائي

في قطاع الاعمال في اذار (مارس) بفتح مياه

نهر الرازي في تهيئة

النهر.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

الارتفاع.

ويقول زغول الذي عمل سابقاً

في القطاع في العمل المائي

في قطاع الاعمال في اذار (مارس) بفتح مياه

نهر الرازي في تهيئة

النهر.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

الارتفاع.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

الارتفاع.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

الارتفاع.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

الارتفاع.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

الارتفاع.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

الارتفاع.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

الارتفاع.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

الارتفاع.

ويذكر بان احد اهؤلاء

صعوبات مردها خصوصاً في اذار

لبنان غنية بـ «الاعمال» والى بغية

باريس تؤكد زيارة جوسلان لليبيا في نهاية السنة شлем: مرتاحون للتعاون مع لندن والحكومة لا تتدخل في محاكمة البغار



عبد الرحمن شلم

باريس - أ.ف.ب: أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الأربعاء مبدأ قيادة وقوف التعاون الفرنسي شارل جوسلان بزيارة إلى ليبيا، قرب نهاية السنة.

وفي طرابلس أعلن وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلم أن الرئيس انه يتفق ورسول وزير التعاون الفرنسي جوسلان على إلقاء خطاب المراحل الأولى في الدستور. يشار إلى أن عبد الرحمن شلم يعد من المسؤولين الأثنين القائلين في المفاوضات التي لم يعلن عنه مفاجأة لأنها تزامن مع حلقة المفاوضات العسكرية التي تجري في طرابلس.

وقال شلم: «نأمل أن نتمكن من إثبات أننا نسير في الاتجاه الصحيح». ورد سؤال حول موعد الزيارة قال فاليري شلم: «في وقت لاحق».

نظراً لتأزمات جوسلان «العديدة والقاتمة»، لا يزال الملك المغربي الشاطر في القاهرة لفترة غير محددة.

من خلال هذه التغييرات استمرار تولي عسكري إدارة المخابرات العسكرية.

وقد دعا عبد الرحمن شلم مناسباته إلى اتفاق مشترك، مضيفاً أنه سيعلن في «اليوم التالي» عن خطابه.

وأضاف أن أي موضع محدد لم يصدر في هذه المرحلة، مضيفاً أنه سيعلن في «اليوم التالي» عن خطابه.

وأشار إلى أنه يجري مفاوضات مع المسؤولين في طرابلس لاستكمال المفاوضات.

تجازأوا في حقوق الإنسان.

وقال إن هذا الوفد «ابدى رغبة الشركات البريطانية في الاستثمار في مجال الاستكشاف وتطوير الغاز والنفطية والاستثمار في المشاريع القائمة في مجال البترول والغاز».

وقد تم تشكيل فريق بريطاني بقيادة رئيس مجلس إدارة شركة بريتيش بارا (BHP) بقيادة عبد الرحمن شلم.

وأفاد أن «صادرات المسودة البخارية لن تؤثر في مسار

القضية وإن يتم بها، وإن «لديه ان تتساءل مع أي مجرم في

البلد». وذكرت مصادر أممية وشهود عيان أن المسؤولين الذين يجهل عددهم

يشاهدون الشطة الشرطة لافتة على أحد المنشآت في طرابلس.

وأشار إلى أنه يواجهه بعض موطنه في الماضي

البطارق وشركة «إندوف» لصناعة السيارات.

وهو ثانى معرض تجاري بريطاني ينظم في ليبيا منذ اعادة

الاعمال الدبلوماسية بين لندن وطرابلس العام 1999.

وقد أعادت العلاقات بينهما اتفاقاً ينص على مساعدة في إطار

ممثل بريطانيا في لندن وافتتاح مكتب في طرابلس.

وقد اتفق خمس مرضات علية بقرار مجلس وزراء في طرابلس.

من بينها «بريتني غار» وجموعة «شل» البريطانية.

من بينها «بريتني غار» وجموعة «شل»

وهي ثالثى معرض تجاري بريطاني ينظم في ليبيا بعد اعادة

الاعمال الدبلوماسية بين لندن وطرابلس العام 1999.

وأدى أحد المسؤولين الليبيين بزيارة طرابلس على محمد القرقي

في حفل افتتاح المعرض.

ويقتضي اتفاق بين طرفين في هذا الاعداد بينما اعلنت

البلدين وان بريتيش بارا تمتلك العديد من الامم المتحدة في طرابلس.

وكما اشار إلى أن وفداً من الشركات الخففية البريطانية

افتتحت معرضها في طرابلس.

وافتتحت عقبات الامم المتحدة في طرابلس.

«نساء» من تونس: ايم الاستعمار بعين ري سوبولط

باللهـ، بمنطقة بيـهـار سنة 1951 ثم مع الصور التـونـسـيةـ، وهي تـلتـقطـ بعضـ الحـجـاجـ فيـ ثـوـبـهـ الصـوـفـيـ، وـوجـوهـهـ وأـصـارـهـ الـهـادـئـ هـنـاـ قـاسـمـ مشـتـركـ فيـ هـذـهـ الـاعـمـالـ، وـهـوـ المـتـمـثـلـ فيـ نـظـرـةـ الـحـزـنـ المـشـتـرـكـ بـيـنـ الـمـوـضـوـعـ والـفـوـتوـغـرـافـيـةـ، لـاـ يـمـكـنـ الـادـعـاءـ بـوـجـودـ توـاطـؤـ بـيـنـهـماـ، اوـ اـعـدـادـ مـبـالـغـ فـيـهـ الـمـوـضـوـعـ، اوـ تـعـودـ هـذـاـ الـاخـيـرـ عـلـىـ الـكـامـيـراـ بلـ يـمـكـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ وـجـودـ توـافـقـ اوـ اـسـتـعـادـ قـبـلـيـ منـ الـطـرـفـيـنـ، لـانـجـازـ عـمـلـ «ـتـوـثـيقـ»ـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـوـضـوـعـ، وـفـيـ بـالـنـسـبـةـ لـلـفـوـتوـغـرـافـيـةــ، رـبـماـ انـ الـحـزـنـ وـالـيـأسـ، يـوـلـدـ عـمـلاـ فـيـنـاـ، لـكـنـ، لـاـ بـدـ مـنـ عـيـنـ لـهـ قـدـرـةـ تـمـثـلـ الـحـالـةـ، وـالـاـعـتـبـرـتـ الصـورـ، تـرـصـداـ عـفـوـيـاـ لـظـواـهرـ اـجـتمـاعـيـةـ لـمـ يـعـدـ لـهـ حـضـورـ الـآنــ وـرـيـ سـوبـولـطــ بـذـكـرـ، تـضـمـنـ اـعـمـالـهـ، شـاقـتهاـ وـوـعـيـهاـ بـالـشـيـاءـ، وـلـمـ اـمـاـقـفـهـاـ الـاـيـدـيـوـلـوـجـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةــ، اـفـلمـ تـرـحلــ هـروـبـاــ مـنـ النـازـيـةـ؟ـ وـتـعـلـلـ الـفـوـتوـغـرـافـيـةـ اـهـتـمـامـهـ بـقـوـلـهــ: «ـعـنـدـمـاـ اـصـوـرـ، لـاـ اـبـقـيـ غـيرـ مـكـتـرـةـ، بـلـ اـكـوـنـ مـعـنـيـةـ، فـالـاحـسـاسـ شـيـءـ اـسـاسـيــ، فـلـمـ اـجـعـلـ الـمـوـضـوـعـ اـبـدـاـ يـعـرـضـ اـمـاـمـ عـنـدـ الـتـقـاطـ لـقـطـةــ، وـعـنـدـمـاـ يـكـوـنـ الـمـوـضـوـعـ يـتـصـرـفـ بـعـقـوـفـيـةــ، اوـ لـهـ حـسـ فـيــ، بـعـنـيـهـ لـاـ يـتـصـنـعـ اـمـاـكـ، يـصـبـحـ مـنـ وـجـهـ نـظـرـ اـخـرـيــ، مـبـدـعاـ، وـلـاـ يـبـقـيـ لـلـفـوـتوـغـرـافـيـ الاـلـاـخـرـاطـ فـيــ، الـلـعـبـةــ عـلـىـ اـعـتـبـارـ اـنـ هـذـهـ الـاـخـيـرـةـ، هـيـ الـمـقـصـودـهـ مـنـ الـفـعـلـ الـفـوـتوـغـرـافـيــ، فـاحـسـاسـ الـفـوـتوـغـرـافـيـةـ بـالـمـوـضـوـعـ الـمـصـوـرـ، يـتـجـلـيـ اـحـيـانـاـ فـيـ حـصـرـهـ الـىـ مـسـتـوـيـ تـحـيـيدـ»ـ بـوـاسـطـةـ الـتـأـطـيـرـ الـضـيـقـ، اوـ الـتـقـاطـهـ مـنـ الـخـلـفـ، اوـ عـبـرـ مـسـنـدـ اـضـافـيـ (ـزـجاـجـ مـثـلـ)، تـجـعـلـ مـنـ الـمـوـضـوـعـ لـاـ يـوـاـجـهـ الـكـامـيـراـ مـبـاشـرـةـ، اوـ مـنـ خـلـالـ ظـلـهـ وـمـنـ الـخـلـفـ، اوـ عـيـدـاـ جـداـ، حـتـىـ يـبـدـوـ لـكـ الـمـوـضـوـعـ، ذـرـةـ تـائـهـةـ فـيـ فـضـاءـ، سـيـنـصـرـفـ، ثـمـ يـأـتـيـ مـنـ سـيـشـفـلـهـ مـنـ جـديـدـ، لـكـ الـأـثـرـ حـاضـرـ فـيـ شـكـلـ مـرـبـعـ مـرـسـوـمـ عـلـىـ الطـوارـ، يـتـنـظـرـ مـنـ يـمـلـأـهــ، فـالـصـمـتـ الـذـيـ تـحـلـ بـهـ صـورـهـ الـلـتـقـطـةـ بـتـونـسـ، رـبـماـ تـنـبـئـ لـاـ يـسـبـقـ الـعـاصـفـةـ، خـصـوصـاـ وـاـنـاـ نـعـلـ مـاـ تـعـجـ بـهـ الـحـيـاةـ الـاجـتـمـاعـيـةـ بـتـونـسـ (ـأـزـقـةـ، اـسـوـاقـ)ـ مـنـ حـرـكةـ وـحـيـوـيـةـ، اـنـهــ لـاـ شـكــ بـذـكـرـ، تـرـيدـ اـنـجـازـ قـطـعـةـ مـنـ نوعـ مـنـ الـصـورـ السـائـدـةـ آـنـذـاـكـ، وـعـكـسـ الـمـاوـضـيـعـ وـالـحـالـاتـ: الـنـشـاطـ الـتـجـارـيـ بـسـوقـ الـاسـمـاكـ بـالـنـدـوـيـجـ، مـظـاهـرـاتـ، مـسـافـرـونـ..ـ لـقـاءـاتـ مـعـ الـاـدـيـاءـ وـغـيـرـهـمـ، فـهـلـ اـسـتـطـاعـتـ كـلـ هـذـهـ الـمـظـاهـرـ وـهـذـاـ النـشـاطـ، اـنـ يـمـنـعـ اـوـرـوـبـاـ مـنـ الـوـقـوعـ ضـحـيـةـ تـنـاقـضـاتـهـ؟ـ وـبـالـتـالـيـ فـهـلـ اـسـتـطـاعـ الـجـنـوـبـ (ـتـونـسـ مـثـلـ)، وـاسـيـانـاـنـاـنـذـاـكـ)ـ مـنـ الـحـفـاظـ عـلـىـ وـتـيـرـةـ حـيـاةـ، تـبـدـوـ مـسـالـةـ وـقـنـوـعـةـ وـغـيرـ مـعـنـيـةـ بـمـصـيـرـهـ خـارـجـ الـدـورـ الـمـلـفـةـ وـمـوـسـمـ الـحـجـ؟ـ

«ـاـيـرـاـ مـيـطاـ، نـيـرـمـايـرـ»ـ، الـمـشـهـورـ بـ(ـرـيـ سـوبـولـطـ)ـ مـوـالـيـدـ سـنـةـ 1901ـ بـبـوـبـلـيـزـ، اـنـشـأـتـ اـسـتـودـيوـ (ـرـيـ سـوبـولـطـ)ـ الـرـياـضـةـ بـبـارـيـسـ سـنـةـ 1933ـ وـهـوـ مـخـتـصـ فـيـ مـجـالـ الـاـلـيـاءـ، تـزـوـجـتـ سـنـةـ 1936ـ فـيلـيـبـ سـوبـولـطـ، وـقـاماـ مـعـ بـمـجـمـوعـةـ مـنـ الـرـحـلـاتـ بـيـنـ 34ـ وـ1938ـ إـلـىـ كـلـ مـنـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ، الـمـانـيـاـ، الـدـوـلـ الـاـسـكـنـدـنـافـيـةـ، اـسـيـانـاـ، اـيـطـالـيـاـ، اـفـرـيـقـيـاـ الـشـمـالـيـةـ، وـبـطـلـ بـفـيلـيـبـ سـوبـولـطـ، بـدـأـتـ فـيـ تـصـوـرـ وـتـسـجـيلـ روـبـوتـاجـاتـ زـوـجـهاـ، اـقـاتـ بـتـونـسـ بـيـنـ 39ـ وـ1942ـ، بـاعـتـبـارـهـاـ صـحـافـيـةـ وـكـاتـبـةـ وـفـوـتوـغـرـافـيـةـ، وـفـيـ سـنـةـ 1942ـ، اـدـخـلــاـ.ـ مـعـ فـيـ الـلـائـحةـ الـسـوـدـاءـ الـلـذـاـرـيـنـ وـلـنـظـامـ فـيـشـيـ، لـذـكـ فـرـاـ مـنـ تـونـسـ فـيـ اـتـجـاهـ الـجـزـائـرـ، وـمـنـ 43ـ إـلـىـ 1954ـ، وـعـبـرـ الدـارـ الـبـيـضاءـ، سـيـتـوـجـهـاـنـاـلـىـ اـمـرـيـكاـ الـشـمـالـيـةـ وـالـوـسـطـيـ وـالـجـنـوـبـيـةـ، وـعـنـدـ اـنـفـعـالـهـاـنـاـنـ فـيلـيـبـ سـوبـولـطـ، سـتـعيـشـ (ـرـيـ)ـ لـوـحـدـهـاـ فـيـ نـيـويـورـكـ، سـتـعـودـ لـىـ بـارـيـسـ سـنـةـ 1946ـ، وـسـتـعيـشـ بـبـالـ بـيـانـ 48ـ وـ1955ـ، سـتـعـودـ لـىـ الـحـيـاةـ الـمـشـتـرـكـةـ مـعـ فـيلـيـبـ سـنـةـ 1973ـ، وـسـيـتـوـفـيـ هـذـاـ الـاـخـيـرـ سـنـةـ 1990ـ.

سـتـتـشـرـ صـورـ سـنـوـاتـ (ـ34ـ-ـ1942ـ)ـ سـنـةـ 1988ـ، ثـمـ اـولـ الـبـوـمـ صـورـ، فـصـورـ لـلـحـيـ الحـفـوظـ بـتـونـسـ، الـبـلـبـومـ فـوـتوـغـرـافـيـ (ـبـارـيـسـ 34ـ-ـ1938ـ)ـ سـنـةـ 1994ـ، دـعـوـتـهـاـ وـحـضـورـهـاـ فـيـ شـهـرـ الصـورـ بـبـارـيـسـ، وـمـعـرـضـ بـمـعـهـدـ غـوـتهـ بـنـفـسـ الـمـدـيـنـةـ وـنـفـسـ الـسـنـةـ، كـتـابـ (ـتـونـسـionـ 36ـ)ـ 1940ـ، اـسـنـةـ 1996ـ، وـمـعـرـضـ اـخـرـ بـتـونـسـ بـمـسـاـهـمـهـ غـوـتهـ فـيـ مـوـضـوـعـ (ـتـونـسـ 34ـ-ـ1940ـ)ـ بـدارـ الـفـنـونـ بـتـونـسـ، كـمـاـ قـدـمـ نـفـسـ الـمـرـعـضـ بـمـعـهـدـ الـعـالـمـ الـعـربـيـ بـبـارـيـسـ سـنـةـ 1997ـ، وـتـوـفـيـتـ (ـرـيـ سـوبـولـطـ)ـ يـوـمـ 12ـ آـذـارـ (ـمـارـسـ)ـ سـنـةـ 1996ـ.

معاذ الناصري*

شرون صورة فوتوغرافية او مثلها بقاعة المنار بالدار البيضاء بالابيض والاسود للفوتوغرافية الالمانية.. ايرنا- نيرميرال المشهورة باسم رئي سوبولط، من خلال خمسة محاور، احسنت تقديمها نادية صبري، المشرفة على العرض المقدم بالمغرب. وهي المحاور التالية: بيوغرافية خاصة لصورى الحركة الادائية والسورالية الباريسية. الم مؤسسي الحركة الادائية والسورالية الباريسية. الم الجمالى (عندها) بتصویرها تعبرية الجموع في مظاهرات، او مسافرين في محطة البورتريهات، ونظرة الفوتوغرافية الى الفرد، صور تهتم بالفضاء ثم صور النساء تونسيات، وقد برت نادية صبري عزل الفتاة الاخيرة بقولها: «فرقتنا هذه الاخيرية عن البورتريهات، لأنها اكثـر تعـبرية عن رؤـيا رـي سـوبـولـطـ لـمـرأـةـ حول الوضـعـ الانـسـانـيـ والـاجـتـمـاعـيـ للـموـمـسـاتـ (بـمعـنىـ النـسـاءـ الاـخـرىـ)ـ».

وصورـ رـيـ.ـ الخـصـصـةـ الـموـمـسـاتـ بـتونـسـ بـينـ 1936ـ 1940ـ تـقدـمـ لـنـاـ نـظـرـتـهاـ الفـوـتـوـغـرـافـيـةـ وـالـاـنـسـانـيـ لـلـمـوـضـعـ.ـ منـ نـسـاءـ عـادـيـاتـ بـلـبـاسـهـنـ الـبـسيـطـ كـمـالـوـ كـنـ عـامـلـاتـ فـيـ مـصـنـعـ،ـ وـتـقـاسـيـمـ وـجـوهـنـ،ـ وـنـظـرـاتـ حـزـينـةـ تـفـضـحـ مـعـانـيـهـنـ الـاجـتـمـاعـيـ اـيـامـ الـاسـتـعـمارـ.

تـقولـ رـيـ سـوبـولـطـ فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ:ـ «ـلـاـ اـبـقـيـ خـارـ الشـيـءـ (ـالـمـوـضـعـ)ـ،ـ اـنـتـيـ جـزـءـ مـنـهـ..ـ فـكـلـ ماـ صـورـتـهـ،ـ يـأـتـيـ مـباـشـرـةـ مـنـ الـحـيـاـةـ.ـ يـتـجـلـيـ تـلـكـ مـثـلـاـ فـيـ الـمـسـافـةــ.ـ الـعـقـولـةــ.ـ الـتـيـ تـفـصـلـهـ عـنـ الـمـوـضـعـ،ـ فـهـذـاـ الـاخـيرـلـيـسـ بـالـقـرـيبـ جـداـ كـالـبـورـتـريـهـ الـلـتـقطـ فـيـ مـسـتـوـيـ الـوـجـهـ،ـ وـلـيـسـ بـذـلـكـ النـوعـ الـذـيـ يـهـتـمـ بـالتـقـاطـ كـلـ الـجـسـدـ.ـ بـلـ اـنـ يـهـتـمـ بـالـبـورـتـريـهـ الـنـصـفـيـ الـذـيـ لـاـ يـغـفـلـ جـزـءـ مـنـ الـاـطـارـ الـذـيـ يـعـيـشـ فـيـ الـمـوـضـعـ،ـ قـدـ كـوـنـ فـقـطـ جـانـبـاـ مـنـ اـطـارـ بـاـبـ بـيـتـ،ـ اوـ نـافـذـةـ بـهاـ شـبـاكـ حـدـيـديـ فـيـ اـعـلـىـ الـبـابـ،ـ وـهـوـ شـهـدـلـيـسـ غـرـبـيـاـ بـالـنـسـبةـ مـنـ سـبـقـ لـهـ زـيـارـةـ مـنـطـقـةـ اـطـلسـيـةـ مـعـيـنةـ،ـ حـيثـ تـشـاهـدـ اـبـوـابـ الـحـدـيـدـيـةـ الـمـقـفلـةـ،ـ وـوـجـهـ ذـاـبـلـ مـلـيـءـ بـالـمـسـاحـيـقـ،ـ مـلـتـصـقـ بـطـلـ مـنـ النـافـذـةـ.ـ وـفـيـ نـسـنـ السـيـاقـ،ـ

فـصـورـ رـيـ سـوبـولـطــ تـصـنـعـ مـسـافـةـ فـنـيـةـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ صـورـ بعضـ الـفـرـنـسـيـنـ الـذـينـ اـهـتـمـواـ بـالـتـقـاطـ نـفـسـ الـاـمـاـكـنـ وـالـوـجـوـهـ بـالـمـغـرـبـ،ـ فـتـرـىـ اـنـهـ بـذـلـكـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ تـأـطـيـرـ الـمـوـضـعـ هـنـدـسـيـاـ،ـ وـلـاـ تـهـتـمـ كـثـيرـاـ بـمـاـ يـمـكـنـهـ انـ يـثـرـ فـيـهـ اوـ فـيـ غـيرـهـ.ـ مـنـ دـهـشـةـ فـالـمـوـضـعـ يـلـقـطـ فـيـ وـاقـعـ مـحـدـدـ وـمـحـصـورـ بـنـوـعـ مـنـ الـتـأـطـيـرـ الـذـيـ تـخـصـ بـهـ الـفـوـتـوـغـرـافـيـةـ صـورـهـاـ،ـ بـلـ اـنـ الـمـوـضـعـ يـبـدوـ اـحـيـانـاـ كـثـيرـاـ «ـاـنـيـقاـ»ـ جـدـراـ بـالـاـهـتـامـ وـيـتـرـكـ لـكـ تـأـمـلـ فـسـحةـ مـنـ الـاـبـدـاعـ،ـ دـونـ مـسـخـ،ـ اوـ تـجـرـيدـ مـطـلـقـ لـهـ مـنـ وـاقـعـهـ،ـ اـنـ هـذـهـ الرـؤـيـةـ نـاتـجـةـ عـنـ الـدـرـوـسـ الـتـيـ تـلـقـتـهـاـ رـيـ سـوبـولـطـ عـلـىـ يـدـ جـوـهـانـسـ اـيـتـ اـحـدـ اـسـاتـذـةـ تـيـارـ الـبـاهـاوـسـ،ـ فـيـ مـيـارـ بـيـنـ سـنـةـ 1921ـ 1925ـ.ـ فـتـأـطـيـرـهـاـ الـصـورـ يـبـدوـ اـوـاضـحـاـ،ـ مـنـ خـالـلـ الشـكـلـ الـمـرـبـعـ لـهـاـ،ـ تـوـظـيفـ هـنـدـسـيـ وـجـمـالـيـ لـلـفـضـاءـ،ـ اـعـتـمـادـ اـشـكـالـ هـنـدـسـيـةـ مـنـتـسـاقـةـ الـتـرـكـيزـ عـلـىـ تـعـبـرـيـةـ الـوـجـهـ،ـ وـجـلـعـهـاـ عـنـصـرـاـ اـسـاسـيـاـ مـنـ الـلـحـظـةـ،ـ وـعـدـمـ اـخـرـاجـهـاـ مـنـ وـاقـعـهـاـ حـيثـ العـنـصـرـ الـذـيـ تـقـاطـعـ فـيـهـ مـعـ تـيـارـ الـبـاهـاوـسـ،ـ وـيـعـودـ سـبـبـ ذـلـكـ الـكـثـرـةـ اـسـفـارـهـاـ وـطـبـيعـةـ تـكـوـينـهـاـ،ـ دـونـ اـنـ تـأـثـرـ بـعـاـشـرـتـهـاـ بـلـعـبـعـ رـوـادـ الـمـرـسـةـ الدـادـاـئـيـةـ (ـتـرـوـجـهـاـ بـهـاـنـسـ رـيـشـتـرـ سـنـةـ 1926ـ)ـ وـالـسـوـرـيـالـيـةـ فـرـغـمـ اـنـ رـيـ سـوبـولـطـ نـوـعـتـ كـثـيرـاـ فـيـ مـسـتـوـيـ الـمـوـضـعـ،ـ اـلـاـ انـ اـهـتـمـاـهـاـ وـطـرـيـقـةـ تـقـاطـهـاـ الـبـورـتـريـهـ،ـ لـاـ شـكـ اـنـ يـلـفـتـ الـنـظرـ لـقـدرـتـهاـ عـلـىـ كـبـسـ اـحـسـاسـ باـطـنـيـ يـصـبـعـ عـلـىـ الـفـوـتـوـغـرـافـيـ،ـ اـحـيـانـاـ كـثـيرـاـ،ـ الـاـلـامـ بـهـ.

بـيـمـاـ يـبـدوـ الـاـمـرـ غـرـبـيـاـ كـوـنـ عـيـنـ الـفـوـتـوـغـرـافـيـ،ـ نـادـرـاـ مـاـ تـخـذـلـ خـصـوصـاـ اـذـاـ كـانـ فـيـ مـسـتـوـيـ تـكـوـينـ رـيـ سـوبـولـطـ فـيـ درـسـ الـفـلـسـفـةـ عـلـىـ يـدـ كـارـلـ سـيـرـزـ بـمـدـيـنـةـ بـالـ بـيـنـ 48ـ وـ55ـ.ـ كـمـاـ اـشـتـغـلـتـ بـالـتـرـجـمـةـ عـلـىـ اـعـمـالـ لـوـرـيـاـ،ـ رـوـمـانـ رـوـلـانـ،ـ فـيلـيـبـ سـوبـولـطـ،ـ اـنـدـرـيـهـ بـرـوتـونـ،ـ تـرـيـسـتـانـ نـزاـزاـ،ـ وـعـمـلـتـ بـالـاذـاعـةـ الـاـلـمـانـيـةـ وـبـالـصـحـافـةـ.ـ

فـطـبـيعـةـ تـكـوـينـهـاـ وـعـلـاقـاتـهاـ الـمـتـعـدـدـ بـالـاـدـيـاءـ وـاسـفـارـهـاـ،ـ سـمـحـ لـهـاـ بـتـكـوـينـ رـؤـيـةـ مـتـمـيـزةـ لـلـمـوـضـعـاتـ الـتـيـ تـقـومـ بـالـتـقـاطـهـاـ،ـ يـمـكـنـ مـعـاـيـيـةـ هـذـهـ «ـعـيـنـ»ـ فـيـ الـاعـمـالـ الـمـتـمـيـةـ الـىـ مـنـطـقـةـ كـاتـلـونـيـاـ بـاسـبـانـيـاـ فـيـ الـدـرـجـةـ الـاـولـىـ حـيثـ يـبـدوـ لـهـاـ الـمـوـضـعـ شـامـخـاـ رـاغـمـ عـلـامـاتـ الـبـؤـســ الـبـادـيـةـ عـلـىـ الـوـجـوـهـ،ـ خـصـوصـاـ وـانـ الـفـوـتـوـغـرـافـيـةـ فـيـ بـعـضـ الـلـاحـظـاتـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ زـاوـيـةـ مـنـ الـاـسـفـلـ عـلـىـ الـاـعـلـىـ،ـ بـنـفـسـ الـرـوـعـةـ الـتـيـ سـبـقـ لـنـاـ وـانـ شـاهـدـنـاـهـاـ فـيـ اـعـمـالـ فـيـرـنـزـ

في المعرض الجديد للفنان التشكيلي العراقي كاظم الخليفة:
دراسة السطح.. أم حساسية ازاء التاريخ والأحداث؟

كريم النجار*

شهدت حركة الحداثة الفنية التشكيلية العراقية تطورات كبيرة منذ تشكلها الأولى نهاية الأربعينيات من القرن الماضي على يد بعض الرواد الذين قدموها من بعثاتهن الدراسية خارج العراق، وكان هذا التطور متزامناً مع نهضة الحداثة الشعرية والقصصية في العراق. وشهد عقد الخمسينيات ظهور الجماعات الفنية، كجماعة الرواد وجماعة بغداد للفن الحديث وجماعة الانطباعيين، وبعد هذا جاء جيل الستينيات الدينيانيكي والقلقي في ذات الوقت، والذي حاول أن يخط مساراً مغايراً ومختلفاً مع السائد في طروحاته الفكرية والفنية نتيجة التغيرات الكبرى على مستوى العراق والوطن العربي والعالم، وما رافقها من تيارات تتنظيرية ونهضة فكرية وسياسية، وحركة نقية أرشفت بشكل واسع لتلك المرحلة، وبشكل خاص إذا عررنا أن نقاد الفن في العراق أبان تلك الفترة جلهم من الفنانين التشكيليين وبعض الأدباء المهمتين. وتوسعت هنا التجمعات وأختلفت، وطرقت جميع المدارس والحركات الفنية في رسوماتها ومنحوتها حتى عممت سلطتها فترات لاحقة، وربما حتى الآن. من هذا أردنا أن نسوق هذه المقدمة السريعة للوصول إلى مرحلة عقد السبعينيات (المرحلة التي رافقتها تطورات ايجابية وسلبية انعكست في النهاية على معظم إنتاجها).

فقد شهدت هذه المرحلة صراعاً من نوع خاص، متمثلاً أولاً بسطوة الرواد وجيل الستينيات القوية على المشهد التشكيلي، والغوران السياسي الحاد والمُستقبل القلق، وأدلة الفن فيما بعد في منتصف تلك المرحلة، وغلق أبواب معهد وأكاديمية الفنون الجميلة بوجه العشرات والآلاف من المواهب الفنية (أوأنا واحد منهم) وتبعيت الدراسة فيها لأجل خلق كواكب تمجيدهم، وخطها القومي المزعوم الذي قاد فيما بعد إلى إجهاض التحالف الوطني وسطوة الحروب وما سيهَا على الشعب العراقي. إضافة إلى ذلك تقلص الجماعات الفنية، حتى لم يشهد هذا العقد سوى تأسيس جماعتين لم تستمر طويلاً هما: جماعة الأكاديميين عام 1971 وجماعة الواقعية الحديثة عام 1972، وضفت هاتان الجماعتان أسماء من جيل الستينيات وبذابة السبعينيات، وإنحسار النقد وإغدام الأشرفية عن هذه المرحلة، فهذا الجيل الذي حالف الحظ بعض منهم في إكمال دراسته الفنية في بداية العقد وحتى منتصفه، كان يجاهد ويبحث عن مكان له وسط هذه المؤثرات والتحديات التي رافقته، وكان الصراع السياسي على أشده، وأن الغالبية منهم كانت تصطف مع القوى التقديمية المتمنية باليسار، مما زاد ذلك من تشديد التضييق ومحاولة غلق منافذ العرض أمامهم، وفي فترة لاحقة فرار الغالبية خارج العراق وتعرض البعض للسجن والاضطهاد وغياب واستمرار أسماء أخرى داخل العراق وخارجها في المشهد التشكيلي السبعيني، ومن هذه الأسماء ذكر الفنانين (حميد المشهداني وشاكر حمد وناصر خانة وقاسم الساعدي وبهاء الدين أحمد وجبر علوان وعياس بانى وكاظم

A black and white portrait photograph of a man with dark hair and a prominent mustache. He is wearing a dark, high-collared sweater. His right hand is propped under his chin, and he is looking directly at the camera with a neutral expression. The background is plain and light-colored.

ساتھ

لذلك السطوح والمساحات التي تتفاعل
وتتفنّع وتتشكل عناصرها جمالياً
محاولاً استهابها وموازاتها تشكيلاً).
وهنا نستنتج العنوان الخادع
للمعرض كما أسلفنا، فالمulanة وتاريخ
الأحداث وهاجس البحث وتشكيل
العناصر البصرية والجمالية هي كلها
مفردات معرفه وما يريد أن يعبر به،
وتنتضح الصورة أكثر مأساوية حين
يقول في دليله كذلك: (أنجزت هذه
الأعمال خلال الأعوام الماضية، تلك
السنوات العشر المثلثة بالأسى، حيث
واقع الغربية وحرب الإبادة والتدمير
القائمة على بلدي العراق. أثقل هذا
الواقع روحي وأحنى هامتي وصار ما
يستهوي بصري ويستقطبه ما أرتسم
من أثر على وجه المسافات التي أقطعها
بهذا المكان – لندن). فهو من الفنانين
الذين يشقّل المنفى على أرواحهم
ويعكس ذلك بالنتيجة على أسلوبهم
وأعمالهم.

فهو هنا ينتقل، بل وينحاز بشكل
إلى شغل اللوحة بال تمام بكتويون
لدونية متراكمه فوق بعضها وتأثير
الكتويونات على بؤرة العمل أو حروق
واحياناً الخروج حتى عن الا
ليعطي الإحساس بأمتداد العمل فـ
كل الجهات ونحو المركز أيضاً
يتعارى أكثر باظهار قدراته التعب
الجمالية وبثته البارسي سـ
لدراسته للسطح أو تجربته مع درـ
المثلث التي لا تختلف في الاسلوبـ
في التكينيك.

وكاظم الخليفة كما أعرفه فنانـ
غاية الحساسية، وهو مهم باشـ
ديدة تشكل بمجملها تاريخه ومنـ
وتتحكم بصائره احياناً، فكانـ
الفترة قبل سنوات ثلاث أن يـ
عرضه هذا، لكنه أرجأ الفكرة لأـ
قاهرة مؤثرة حدثت له آنذاك، حـ
يقول في دليل معرضه هذا: (لقد عـ
كي أخرج بهذه المجموعة ((تحديـ
وأنئـي بها عن تاريخ الأـ
مناخاتها) وهو تـارـيخ الشـخـ

مام تستعـصـي فـ رموزـها
يـين المدرـبةـ .
فنـانـ كانـ كاظـمـ الخليـفةـ فيـ
ـ حـالـياـ مـجمـوعـةـ كـبـيرـةـ منـ
ـ نـفـذـهاـ خـالـلـ السـنـوـاتـ
ـ يـةـ، وـمـعـضـمـهاـ فـيـ الـفـتـرـةـ
ـ حـافـظـفـيـهاـ عـلـىـ اـسـلـوبـهـ،
ـ حـرـرـيةـ فـيـ الـمـعـالـجـاتـ
ـ مـعـرـضـهـ الـمـوـسـوـمـ بـدـرـاسـةـ
ـ إـلـىـ عـنـوانـ مـخـادـعـ يـخـفـيـ
ـ تـجـرـيـةـ فـنـيـةـ غـنـيـةـ مـتـطـوـرـةـ
ـ وـغـائـيـةـ باـعـتـيـارـهـ أـصـفـيـ
ـ نـهـاـجـسـ إـنـسـانـيـةـ
ـ مـنـ صـرـاعـ وـصـفـاءـ)ـ وـمـنـ
ـ دـاـخـلـهـ بـالـغـوـصـ فـيـ
ـ شـافـ الجـوهـريـ مـنـ عـدـمـهـ
ـ يـةـ وـفـلـسـفـهـاـ .
ـ هـ الـفـائقـ بـالـسـطـحـ الـذـيـ
ـ رـكـةـ وـالـثـبـاتـ كـمـ الـخـفـةـ
ـ الـتـخـاصـدـ مـعـ عـكـسـ أـعـمـالـ
ـ بـيـقـ (ـمـسـوـدـاتـ حـرـبـ)ـ عـامـ
ـ نـيـاضـ الـذـيـ غـلـبـ عـلـيـهـاـ
ـ مـيـزـ وـالـتـعـبـ الـحـادـ سـوـاءـ

حمد الأمير وكريم الأنصار وخل ويوف الناصر وعنتصر عبد الكريم ودر الهلالى وقرني وففة لعيبي ورملة الجدد وعونى سامي وحدث كاكي وأسماعيل ... وأخرين لم تسعن المشهد التشكيلي العراق أو خارجه، والإبداع وطور اسلوبه صاعد اداوه الفني، بسبيل المثال لا الحدود من الساعدي وجبر علاء الدين الأمير ومظفر ألمحمد أحمد وعفيفة لعبي وزياد حيدر وكاظم الخليفة على فنون المركز الشفافى البوكمال (ن) للفترة من 7/22

فقد شهدت هذه المرحلة صراعاً من نوع خاص، ممثلاً أولاً بسطوة الرواد وجيبل الستينيات القوية على المشهد التشكيلي، والغوران السياسي الحاد والمستقبل القلق، وأدلجة الفن فيما بعد في منتصف تلك المرحلة، وغلق أبواب معهد وأكاديمية الفنون الجميلة بوجه العشرات والآلاف من المواهب الفنية (وانا واحد منهم) وتبعيذ الدراسة فيها لأجل خلق كواحد تمجد السلطة وخطها القومي المزعوم الذي قاد فيما بعد إلى إجهاض التحالف الوطني وسطوة الحروب وما سيها على الشعب العراقي! إضافة إلى ذلك تقلص الجماعات الفنية، حتى لم يشهد هذا العقد سوى تأسيس جماعتين لم تستمر طويلاً هما: جماعة الأكاديميين عام 1971 وجماعة الواقعية الحديثة عام 1972. وضمت هاتان الجماعتان أسماء من جيل الستينيات وبداية السبعينيات، وإنحسار النقد وإنعدام الأرشفة عن هذه المرحلة، فهذا الجيل الذي حالف الحظ بعض منهم في إكمال دراسته الفنية في بداية العقد وحتى منتصفه، كان يجاهد ويبحث عن مكان له وسط هذه المؤثرات والتحديات التي رافقته، وكان الصراع السياسي على أشده، ولأن الغالبية منهم كانت تصنف مع القوى التقديمية المتمثلة باليسار، مما زاد ذلك من تشديد التضييق ومحاولة غلق منافذ العرض أمامهم، وفي فترة لاحقة فرار الغالبية خارج العراق وتعرض البعض للسجن والاضطهاد وغياب واستمرار أسماء أخرى داخل العراق وخارجها في المشهد التشكيلي السبعيني، ومن هذه الأسماء نذكر الفنانين (حميد المشهداني وشاكر حمد وناصر خانة وقاسم الساعدي وبهاء الدين أحمد) الذين تزامنوا مع هذا التو

حوار مع الدكتور توفيق بن عامر: تكميل رساله الجامعى عن

الفاعل في التاريخ

لكي يتمكن من تقديمها للأخرين في اطراف الصور
واعلى الاشكال وباعتباره مساهمة من لدن
حضارته في الحضارة الكونية.

ولكن ينبغي ان نعرف من نحن قبل ان يعرفنا
الاخرون، ولeki يعرفنا الاخرون معرفة صحيحة
بعيدة عن كل الالتباسات المعروفة لا بد من
مجهودات حثيثة لابراز خصوصيتنا، ولن يتمنى
ذلك الا بأسلحة العصر اي التكنولوجيا الاعلامية، اذ
صار واجبا علينا كسب هذا الرهان، حتى تكون
ارادتنا الثقافية في مستوى العصر، ولا بد اياضاً،
من ان نحسن استقبال ما عند الاخرين وان نعرف
كيفية الاستفادة منه في غير انفلاق، وفي غير
اتباع، وانما بمعرفة عميقة للواقع وضمن افق
يشترف المستقبل.

■ استبعاداً لهذا ما هي ملامح الصورة الواجب
عليها رسمها عن انفسنا وابصالها الى الآخر؟

■ اوري اجمالاً ان من واجبنا الثقافي ان نعمل
على حمل الاخرين على احترامنا، ولا بد ان نبدأ
بمحو الصورة الخاطئة التي يحملها الآخر عنا منذ
زمن طويل، والتي لم تزد انترسياحاً لها في اذهان
غيرنا. وأول ملامح هذه الصورة يتجلّى فيما يفهمه
الغرب عن الاسلام، انه لا بد من تصحيح ذلك
التصور، وليس اقدر على ذلك التصحح من
المثقفين، الذين ينبغي انتدابهم لهذا الغرض، لأنهم
وحدهم القادرون على ذلك ولوحو هذه الصورة، اي
صورة الهيمنة والتغريب والارهاب والتخلف
ومجانة الواقع والحلم والاسطورة.. فلا بد من
ارسال ملامح حقيقة لصورة الاسلام، الذي ساهم
مساهمة فعالة في النهوض بالانسان والدفاع عن
حقوقه ونبذ التعصب، وارساء قواعد التسامح،
وترسيخ اسس التضامن بين البشر، وتهميشه
الدعواوى التي تبرر الاسلام في غير هذا التلوب،
وهنا الدعو الجهات الاسلامية المسوولة الى قول
كلمة سواء في هذا الموضوع. كلمة من شأنها ان تفند
تلك الدعواوى الباطلة وتبرر الاسهام الفعلى الذي
انجزه الاسلام في ظل تاريخ الاديان وغير حضارته
العريقة فانا امكن ابراز المسلم في صورة انسان
العصر المؤمن بالحريات الانسانية وبقيمة الكرامة
البشرية والتأخي裡 بين ابناء المعمورة امكن اذاك
ارسال حوار مع الآخر على قدم المساواة وامكنا للغة
ذلك الحوار ان يكون لها صدى في النصوص
واعتراف بقيمة حضارتنا، وينصيبينا في المكتسبات

انطلاقاً من اوضاعنا الراهنة، فالامر متعلق بالصورة التي نريد ان تكون عليها. بعيداً عن كل تلك المتأهات التي تؤدي الى انفصام الشخصية الثقافة والحضارة لامة.

ان فترة الاهتمام بالتراث كانت ضرورية وستظل كذلك غير ان هذا الاهتمام لا يزيد لذاته بل لنعتمد في سبيل انطلاقة الحضارة العربية مجدداً.

في هذه الفترة صار من الضروري ان تكون علاقة المثقف بالمؤسسات قوية سيمها مؤسسات العمل الثقافي التي تكشف وجودها، وعليه صار الفعل الثقافي عطاء جماعياً اكثر منه مبادرات فردية. كيف ننتظرون الى الامر؟

صحيح ان العمل الثقافي اليوم اضحي ابعد ما يكون عن العمل الفردي او المبادرات الفردية، فنهضة المجتمعات الحديثة حتمت وجود المؤسسات الثقافية التي من شأنها تنمية الرصيد الثقافي وتطويره، وانه لا بد ان تكون هذه المؤسسات قنوات للمساهمة ذات فاعلية وجودى دون ان تتحول الى اداة تكبح ما يتميز به المعطى الثقافي من تلقائية وحرية ومرونة. وان تكون الهياكل الادارية اداة تساعد المثقف وتأخذ بيد المبادرات الثقافية الخلاقة لاجражها ونشـرها بين الناس. كما على هذه المؤسسات ان تساير نسق التطور والتجدد في الآليات بما يجعلها منسجمة مع العصر، انه لا بد من تاهيل المؤسسات الثقافية مثلاً نوـهل المؤسسات الاقتصادية فالعولمة شملت الاقتصاد مثـما شملت وـشـتمـل اـثـرـ الثقـافـة.

■ اذن بناء على ما ذكرتم كيف تتصورون دور المثقف العربي في ظل العولمة؟

■ انه لا يمكن عزل دور المثقف العربي في ظل العولمة عن دور المجتمعات العربية في ظل هذه الظاهرة الكونية، ولعل الخطير الراـبط بين هذا وذاك يتمثل في ضرورة التعامل مع العولمة بذكاء، لأن العصر هو عصر الذكاء وعصر المعرفة وعصر الاتصال، وتقضي كل هذه الاعتبارات ان نحسن الاستفادة من الواقع الكوني الجديد الذي افرزته العولمة على جميع المستويات، مع التصدي في الان ذاته لبعضها السلبية قدر الامكان، لأن العولمة ذات وجهين، يخشى منها ان تكون صراعاً بين القوى غير المكافحة، كما يرجى منها ان تكون فرصة للتكامل

فِي التَّارِيخ

■ بُناءً عَلَى مَا تَقْدِمْ كَيْفَ تَقْرَأُونَ مِرْدُودَ الْمُتَقْفَ

الجَامِعِيِّ الْعَرَبِيِّ فِي الْفَتْرَةِ الْآخِيرَةِ؟

■ إِذَا رَمَنَا تَقْوِيمَ مِرْدُودِيَّةِ الْمُتَقْفَ الْعَرَبِيِّ فِي

الرَّحْلَةِ الرَّاهِنَةِ لَا يَسْعُنَا إِنْ نَلَاحِظَ مَحْدُودِيَّةِ

هَذَا الْمِرْدُودِ، أَوْ عَلَى الْأَقْلَى التَّفَاوْتُ بَيْنَ مَسْتُورَاتِ

وَالتَّخَلُّفِ عَنْ مَوَابِكَ قَضَايَا الْعَصْرِ، وَذَلِكَ بِسَبِيلِ

الْعَوَائِقِ الذَّاتِيَّةِ وَالْمَجَتمِعِيَّةِ الَّتِي اشْرَنَا إِلَيْهَا سَابِقَ

وَالَّتِي تَحُولُ دُونَ اَخْسَطْلَاعِ الْمُتَقْفَ بِمَهْمَتِهِ كَامِلًا

فَضْلًا عَنْ قِيَامِهِ، بِتَمْثِيلِ الْحَيَاةِ خَارِجَ وَطَنِهِ.

الْقَضِيبَيَّةُ هِيَ إِنَّ الْبَيْتِ الْتَّقَافِيِّ غَيْرِ مَرْتَبٍ مِّنِ الدَّاخِلِ، وَذَلِكَ بِسَبِيلِ غِيَابِ الْخَطَّةِ الْتَّقَافِيِّ

الشَّامِلَةِ، وَالْمَحْكَمَةِ، سَوَاءَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَسِيرِ

الْمُؤَسَّسَاتِ الْتَّقَافِيَّةِ أَوْ بِالْهَيْكَلَةِ الْعَامَّةِ لِلْعِلْمِ

الْتَّقَافِيِّ، أَوْ بِالْمَبَادِئِ وَالْقِيمِ الْخَرُورِيَّةِ لِحَيَاةِ الْكَائِنِ

يُؤَخَذُ فِيهَا بَيْنَ الْاعْتِيَارِ وَبِجَمِيعِ مَسْؤُولِيَّةِ الْقَوْ

الْتَّقَافِيَّةِ فِي الْجَمَعِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ، نَحْنُ لَا نَنْكِرُ وَجْهَ

مِبَارَاتِهَا هُنْهَا وَهُنْكَا. وَلَكِنَّا فِي مَعْظِمِهَا جَهُوَيَّةٌ

فَرِيدَةٌ أَحْيَانًا، وَلَيْسَ فِيهَا ضَمَانٌ وَاسْتِمْرَارُ النَّفْسِ

الْتَّقَافِيِّ وَلَا الرُّؤْيَا الْمُسْتَقْبِلِيَّةِ الْمَرْجُوَةِ.

■ فِي هَذَا الصَّدَدِ هُنَّا مِنْ يَرِى إِنَّ الْمُتَقْفَ الْعَرَبِيِّ

ظَلَّ اسِيرَ تِرَاثِهِ بِعِدَّ قَرَأَتِهِ وَبِؤْلُوهِ وَبِيَحْثِ فِي

الْقَوْانِينِ الَّتِي تَحْرُكَهُ، فَهُوَ لَا يَفْكَرُ خَارِجَهُ، مَا رَأَيْكَ؟

■ صَحِيقٌ هُنَّا سَيِطَرَةُ فِي خَطَابِ الْمُتَقْفَ الْعَرَبِيِّ، وَذَلِكَ عَلَى

الْتَّرَاثِيَّةِ فِي حَسَابِ الْمُتَقْفَ الْعَرَبِيِّ، وَذَلِكَ عَلَى

حَسَابِ الْإِهْتِمَامِ بِقَضَايَا الْوَاقِعِ الْإِقْتَصَادِيِّ

وَالْإِجْتِمَاعِيِّ وَالْسِّيَاسِيِّ، إِنَّ ذَلِكَ يَعودُ فِي تَقْدِيرِيِّ

إِلَى وُجُودِ اِزْمَاتٍ مُسْتَمَرَّةٍ فِي عَلَاقَةِ الْعَرَبِ بِالتَّارِيَخِ

وَبِالْحَاضِرِ، مِنْ ذَلِكَ الْخَوْفُ الدَّائِمُ عَلَى الْهَوْيَا

وَمِنْ هَذِهِ الْاِشْكَالَاتِ أَيْضًا مُشَكَّلَةُ الْاِنْتِمَاءِ الَّتِي مِنْ

تَرَازِ الْتَّرْوِيزِ اَذْهَانَ شَرَائِحَ مُخْتَلِفةٍ مِنِ الْجَمَعِيَّاتِ

الْعَرَبِيَّةِ، وَإِنْ كَانَ لَا يَدِنْ مِنْ تَجاوزِ هَذِهِ الْمُشَكَّلَاتِ

وَاعْتِيَادِ الْهَوْيَا لِيَسْتَ صَرَاعًا بَيْنَ عَرَوَيْةٍ وَاسْلَامِيَّةٍ

الفاعل الثقافي

رسائلها، على صعيد النظر والممارسة، في هذا الاطار من تحمل مسؤولية هذا الوضع؟ هل للسلطة دور في هذا؟

انما لا القوى المسؤولية كاملة على كاهل السياسيين، اذ ان جزءاً منها لا يستهان به يلقى على كاهل المجتمع ككل. لانه من باب طبع الحقيقة ان نعزل السياسيين عن الساحة الثقافية، وان نجعل سداً بينهم وبين المثقفين، هم ايضاً يمثلون واقعاً ثقافياً، وي Sahumون بما لديهم من رصيد في تشكيل هذا الواقع، ولذلك ليست المهمة مهمة فئة دون اخرى، هي مهمة جمال وحوار، ونضال ان لزم الامر، ويساهم في كل ذلك الفئات المتعددة داخل المجتمع الواحد، خصوصاً اذا كان هذا المجتمع حديث العهد بمفهوم الثقافة في ابعاده المعاصرة، قد تكون هذه الوظائف التي تتمثل قاسماً مشتركاً بين الجميع مما يتصوره بعضهم في عزلة عن بعضه البعض، بينما الامر في حقيقته بخلاف ذلك هو تفاعل مستمر ونتيجة ادوار ظاهرة وخفية بين القوى الاجتماعية قاطبة.

الجامعي والابداع

■ الساحة الثقافية تنتظر من الجامعي اسهامات تقديرية من شأنها ان تطور حركة العطاء الفني، وترتقي بأفاق التأثير الجمالي لل فعل الابداعي ما رأيك؟

■ نعم فهذا الاشكال غالباً ما تلقى تبعاته على الجامعيين، فكثروا وعندما يتعلق الامر بمجالات الابداع في شتى الفنون والاداب، ان يتم اعتبار الجامعي مقصراً لا سيما وان غير الجامعيين يحتكرون الساحة الثقافية بمساهماتهم المتعددة، والواقع ان هذا الاشكال مبني على اساس خاطئ وعلى سوء فهم لتوزيع الادوار فليس من الضروري ان يكون الجامعي مبدعاً، ومع ذلك يمكن له دوره الثقافي باعتباره باحثاً ورجل علم، كما ان المبدع

بن عامر:

معي عند اسهامات

الدائرة، والثقفون هم بحكم هذا التصور درجات واصناف كل حسب دوره في تنشيط الفعل الثقافي، وذلك اعود فأقول لا يمكن لي ان اتصور جامعا خارج هذه الدائرة، وانما كل ما يمكنني ان اؤكد عليه هو ضرورة تحديد موقع المثقف في هذا النطاق الذي ارى ان الجامعي مدعو الى ان يتبوأ مكانة متقدمة في الحياة الثقافية لانه قد بلغ مستوى من المعرفة، ودرجة من النظر والبحث ت Howell له ان يتتجاوز مجرد استهلاك الرصيد الثقافي وان يعمل على تتميمته والمساهمة فيه بعطاء خاص، فالجامعيون هم نخبة فكرية، ومن حقها ان تكون لها الريادة في توجيه الحياة الثقافية، وفي رسم الملامح العربية للتوجهات الثقافية في البلاد العربية.

■ لكن الجامعي في البلاد العربية ظل نسيبا بعيدا عن هذا الدور، مما ادى الى بروز فكرة مفادها ان الجامعي العربي يعيش شبه استقلالية تجاه قضايا المجتمع والسياسة والثقافة، ما رأيك؟

■ المسألة لها وجهان في الحقيقة، الاولها يتعلق بمشكلة قنوات الاتصال والاعلام، فكتّиرون لا يعرّفون المشاغل اليومية للجامعي، ولا يحيطون باهتماماته ومهامه داخل مؤسسات التعليم العالي، كما ان قنوات الاتصال في الاتجاه المعاكس ليست متاحة بصفة دائمة. فقد يطمح الجامعي الى المساهمة خارج اطار الدرس والمحاضرة، ولكنه لا يجد الاطر الكفيلة باحتضانه والاستفادة من خبرته هذا بدون شك الاول، اما الوجه الثاني فهو الذي تكون فيه الاوضاع في شكلها غير العادي، واعني بذلك ان يكن المحيط غير مهيأ للاستفادة من تلك الساهمات، كأن يكون غير قابل للتعديدة في الرأي ولحرية التفكير، وبناء على هذا لا يمكن ان ننتظر حياة ثقافية متطورة في غياب الشروط الدنيا التي تكفل الوجود والنمو والتطور للذكائن الثقافية، ويبدو لي بهذا ان الوجهين راهنان في البلاد العربية، فالوسط الثقافي العربي يشكو من

**حوار مع الدكتور توفيق
تكميل رساله الجا**

تونس- من محمد بن الصادق:

الدكتور توفيق بن عامر جامعي ومتثقف تونسي له اسهامات فكرية وادبية في حقول دراسة الحضارة العربية الاسلامية . وفي بحث ادوات مقاربة الانتاج الفكري لا يزرس علمائها ورموزها، كما له اهتمامات بدراسة النظريات والمناهج التي هفت الى النظر في هذا الرصيد، وهو في ذلك لا ينفك عن مقاربة هذا الانتاج ضمن افق فكري ومعرفي معاصر، من ابرز مؤلفاته:

- الحضارة العربية الاسلامية وتجارة الرقيق،
جزءان (منشورات الجامعة التونسية).
- دراسات في الزهد والتتصوف منشورات الدار العربية للكتاب.
- التتصوف الاسلامي الى القرن الخامس الهجري.
- علم اصول الدين وكلا هذين المؤلفين صدر عن جامعة الزيتونة باشراف وزارة التعليم العالي .
ويكشف حاليا على وضع الممسات الاخيرة لكتاب تحت عنوان «التراث والمنهج» يحلل فيه الاسس النظرية والمعرفية لاختلاف المشاريع الفكرية التي رامت قراءة التراث العربي كما يناقش ويلحل وجهات النظر والنتائج التي استقرت عليها هذه المشاريع.

الجامعي والمثقف

■ بداية كيف تتحدد في تصوركم علاقه الجامعي بالمتثقف وهل كل جامعي هو بالضرورة متثقف؟

■ الجامعي هو بالاساس متثقف فلا يمكن ان نتصور جامعيا يعيش على هامش الحياة الثقافية، فمفهوم الثقافة مفهوم واسع وقد سبق ان عرفنا انه انتاج القيم، ومحافظة عليها ورعايتها لها، ولا

هل هو تقليل للأباء أم استعدادات جينية وراثية؟

فرخ البط ليس عواما على الدوام في النجمية



د. محمد نبيل غزات

والحقيقة أن جو الغرفة الخافت أو ظلام الأشياux والستارة الثقيلة على النافذة ومقدار الرجل على الحديث من طهنه ونحو ذلك، حيث شفته جعلتنا نظن أن صوتاً غريباً سمعناه هنا: «أنا أنت، أنا (أبو النور) أنتجا فوضى ما قال، إنما (أبو النور) أنتجا فوضى زان وازن وإن الفناة يتحدى قاتنا».

«أنا زوج ابنته ليني يستمر في تعذيب ابنته وإن عقاها كغيرها بذاته».

وفي هذه الحلة تعلق ابنته زوجها معاً في نفس الغرفة التي تجلس فيها!!

ويختتم جاءه بوري طلب «أبو النور»

مني أن ادفع خمسين ديناراً - خمسة دينارات تقتربوا، وهو ثمن مصافعه ونصف التحضير روح أمي على أمل أن

تختفي عني أمراً مرتدياً ذاتها الذي تتجاوزه قيمته المادية حالياً أكثر من خمسة ألاف دينار مصري، فعدت البائع

وحيست أمرى إلى الله، وأخبرت أبي

النور أنه سينال مكافأة كبيرة ولست

بتقاضاها، وكوكبها زينة جديدة لم

رواح شبرة وستعقبها كل الروح

بالبقاء في جسدها حتى تندفع صفاء

ذهبها وغافلتها الثوم وتعاجها

الأمراض والمصالب، فانحسرت جالسة

في زاوية الغرفة، وتعابها إنما (أبو النور

والخبرة، وأنها ربما دامت بقدميها

زوجها شبرة وستعقبها كل الروح

وكانت سبليتى لدخول سالم هذا

الغرف، قصة ملقة، روتها له عن أمي

من الواقي على العروق يؤكد صدق

نبوءاته في عدد من المرات، فهو

يقتربون أشد العقوبة تحجراً وقوتين

على الباب، وبالطبع أضفت كل هذا ما

هي الأخرى من عيشهم. وبين ما هو

وغير المتعلمين لا يجانرون في صدق ما

يقوله «الغراف»، ناهي العروق يكتسب

والاعباء الاقتصادية المرتبطة بعملية

التنفس، وهذا يختلف عن الرغوة

والخبرة، وأنها ربما دامت بقدميها

بسكح بسرو ودارف أن لا أحد من

الناس يتصعبون والبالغ الكبيرة

يصرد من مكان ما من الغرفة، لم

يُرضي امرأة شابة جديدة تدخل الغرفة

متسقطة فقد حشرها من غرفة

الغرف، التي تقع بالزاوية الشديدة

وتحتى تختفي بالثقب الأسود، وإن

وأن لا ذهب عنده لترهنه عند «سعيد

الغوري»!!!

أبو النور ومحبوبة: العرافون مقصودون من الأغنياء والفقراء 50 درهماً لتحضير الروح و20 لعقاب زوج شرير

الأشتراك بجريدة الراية

الرسالة

الطبعة

الطبعة</

**١٠ اندية تهدد بالانسحاب من الدوري اذا
بقي عضو واحد من الاتحاد اللبناني المنحل**

الامور، لكن اعد بان الاتحاد الدولي سيدرس المذكورة دراسة عميقة».

واوضح غندور ان «المذكريات رأت ان الاتحاد السابق لا يصلح لادارة اللعبة من جديد، لانه لا يطبق القوانين وسط ترهيب وتلاعب بنتائج مباريات تراكمت منذ اكثر من عام ضاربا بعرض الحائط ابسط حقوق الانسان عندما يوقف لاعبين واداريين مدى الحياة».

وأضاف انه «ابع الوقد ان «الاندية المتخربة لا يمكنها اللجوء الى القضاء، لكن الاتحاد السابق رفض انشاء هيئة قضائية لسماع الشكاوى، فضلا عن انه ارتكب الكثير من الاخطاء وخالف القوانين في مقرراته الشهيرة الاخيرة التي ادت الى حله، وكذلك حول موافقته على ايقاف النجمة عن اللعب اسيويا 3 سنوات وليس سنة بسبب انسحابه من كأس الكؤوس الاسيوية قبل بضعة اعوام».

وقال رئيس نادي الهومنمن ميساك نجاريان «لم نكن نريد ان ننشر غسيلنا الوسخ امام وفد يمثل اكبر مرجع كروي في العالم، لكن اضطررنا الى ذلك بسبب ما ألت اليه اوضاع اللعبة في لبنان منذ سنوات، ووصلت الفضائح الى القمة في قرارات الاتحاد».

واكد ان «وفد الاتحاد الدولي كان متدهشا لما سمعه وتسلمه، ووعد بدراسة عميقة لاجواء اللعبة في لبنان. لدينا وثائق كثيرة اخطر سنشكفها في الوقت المناسب، منها على سبيل المثال لا الحصر كيف كانت نتائج مباريات ترتيب بعلم الامين العام السابق».

وشدد رئيس نادي السلام زغرتا قبلان يمين على ان «الاندية العشرة لن تشارك في اي نشاط كروي في لبنان مستقبلا في حال عاد اي اعضو في الاتحاد اللبناني المنحل الى مركزه السابق».

بيروت- اف: ابلغت 10 اندية لبنانية من الدرجة الى وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كتابة انها تنسب من الدوري في الموسم المقبل في حال بقي سو واحد من الاتحاد اللبناني المنحل.

وكانت وفد الفيفا استهل امس الاربعاء الجولة الثانية لتحقيقاته حول قرار وزير الشباب والرياضة اللبناني سبيوه هو فنانين حل الاتحاد اللبناني، بلقاء ندية الـ14 في الدرجة الاولى.

وبخصوص وفد الاتحاد الدولي تائب رئيس الاتحاد سبيوي الكويتي اسد تقى، وعضو الاتحاد الاسيوى رئيس لجنة الحكم العميم السوري فاروق بوظو، رئيس لجنة الاتحادات الوطنية في «الفيفا» سمير فنسان مونيه، وعضو اللجنة رام روحي جزر مدغشقر.

واستمر الاجتماع 5 ساعات، وحضره ممثلون عن كلية النجمة والانصار والصفاء والاخاء الاهلي عاليه وهو منهن الاهلي صيدا وشباب الساحل والعبدة تتضامن سور والراسينغ والسلام زغرتا والحكمة وهو منهن والعبد.

وانتقد سليم دياب وجورج مجданی وبهيج ابو بزرة ونبيل الراعي، رؤساء اندية الانصار والراسينغ والاخاء الاهلي صيدا على التوالى حل وزير الشباب والرياضة الاتحاد اللبناني، ووصفوا ما حدث داخل بجتمعان بأنه يسيء الى اللعبة.

وصرخ عمر غندور رئيس نادي النجمة لوكالة روانس برس» ان كل ناد من الاندية الـ10 التي ايدت اقرار حل الاتحاد اللبناني، سلم وفد الفيفا مذكرة بما فعل ويحصل من 16 عاما، مرفقا اتهاماته بمستندات ثائق وجوج بها فنانين الذي قال «لم نكن نتوقع هذه

بطولة آسيا لكرة السلة سورية ولبنان الى نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخهما

■ شانغهاي - اف ب: بلغ منتخب
بن وسوريه الدور نصف النهائي
ببطولة آسيا في كورة السلة للمرة
الى في تاريخها بفوز الاول على
يابان 83-73، والثانى على قطر
68 امس الربعاء في الجولة
الثالثة الأخيرة من الدور رباعي
ائى في شنغهاي.

يدين لبنان بانجازه الى فادي
طبيب الذى تألق في المباراة
جل 24 نقطة وقاد بالتالي
خط بلاده الى فوزه الثاني في
نهائي بعد تعليبه على تايوان
72 مقابل خسارة واحدة امام
بنين 76-87.

حل لبنان ثانيا في المجموعة
لى برصيد 5 نقاط بفارق نقطة
حادة خلف الصين المتقدمة والتي
بت على تايوان 100-71 اليوم
الاخير.

يلعب لبنان في نصف النهائي
كوريا الجنوبية التي تصدرت
مجموعة الاولى بتحقيقها ثلاثة
صارات اخرها كان اليوم على
باب الهند 97-76.

يسبق للبنان ان واجه كوريا
الجنوبية في الدور الاول وخسر

اماها 71-97.

وبلغ خسارة لبنان امام كوريا
في الدور الاول فان مدربه الاميركي
كارل جون زيمان يبدو متفائلا
وواثقا من نجاح فريقه في بلوغ
المباراة النهائية وبالتالي حجز
بطاقته الى نهائيات كأس العالم
المقررة في انديانابوليس (الولايات
المتحدة). وقال نيومان "فازت علينا
كوريا الجنوبية في الدور الاول لكن
مبارتنا معها في نصف النهائي
تختلف تماما عن سابقتها".

يدرك ان طرف المباراة النهائية
يتأهلان الى بطولة العالم.
وحدث سوريا حذو منتخب لبنان
وحقق فوزها الثاني في ربع النهائي
وانهت المنافسات في المركز الثاني
برصيد 5 نقاط بفارق نقطة واحدة
خلف كوريا الجنوبية المتقدمة.

وكانت سوريا تغلبت على الهند 88-
62، وخسرت امام كوريا الجنوبية
85-71.

وتغلب سوريا في دور الاربعة مع
الصين المضيفة وحاملة اللقب.
واكد مدرب سوريا السلوفاكى
اوهيکاس ستانيسلاف ان فوز
منتخبه اليم يوم يعود قوة خط دفاعه،

وقال "كان خط دفاعنا جيد
اليوم".
واضاف "منتخب الصين جيد
 جدا وملك لاعبين جيدين".
وابتع "سنعمل على تقديم
مباراة جيدة، ونحن مستعدون
لواجهة الصين".
من جهته، قال مدرب الصين
وانغ فاي "تلعب سوريا ببراعة،
ويقدم فريقها عروضا رائعة".
وتلعب قطر مع اليابان لتحديد
صاحبى المركزين الخامس
والسادس، فيما تلعب تايوان
والهند على المركزين السابع
والثامن.
وفي مباريات تحديد المركز من
9 الى 14، فازت الكويت على
تايلاند 77-55، واوزبكستان على
هونغ كونغ 76-75.

وتلتقي الامارات مع
اوزبكستان لتحديد صاحبى
المركزين التاسع والعشر،
والكويت مع هونغ كونغ لتحديد
صاحبى المركزين الحادى عشر
والثانى عشر، وسنغافورة مع
تايلاند على المركزين الثالث عشر
والرابع عشر.

الوحدة السوري الى البرازيل

تشكل مكافأة مسبقة للاعبين قبل خوضهم غمار البطولات المحلية». وكان الوحدة تعادل مؤخراً مع المدرب بنزو على سبيل التجربة لمدة ثلاثة أشهر مقابل 6 الآف دولار شهرياً (300 ألف ليرة سورية) إضافة إلى السكن والسيارة على أن تتمد فتره التعاقد معه في حال نجاحه، وأوضح حبوباتي أن إدارة النادي على وشك التعاقد مع مهاجم من نيجيريا وأخر من الجزائر لتدعيم صفوف الفريق «وربما وجданاً ضالتنا في البرازيل».

يذكر أن الوحدة الذي ينتمي باكير شعبية جماهيرية في سورية يسير على خطى الاندية العربية الكبيرة من خلال خطوات عملية بدأها في بطولة آندة آسيا لكرة السلة التي أقيمت مؤخراً في دبي بتعاقده مع لاعبين اثنين من الولايات المتحدة ساهماً باحتلاله المركز الثالث مسجلاً أفضل انجاز لسوريا في تاريخ مشاركاتها في البطولات الآسيوية على صعيد الاندية.

رونالدو عاد و سجل هدفین

■ روما-اف بـ: خاض النجم البرازيلي رونالدو العائد مناصبة ابعدته نحو 15 شهراً عن الملاعب 20 دقيقة من المبارزة الودية التي لعبها فريقه انتر ميلان الايطالي ضد بورميو وانتهت بفوز الأخير 17- صفر.

سجل رونالدو هدفين واصاب العارضة مرة واحدة. وجاء الهدف الاول عندما شق طريقه بين ثلاثة مدافعين قبل ان ينبع الكورة داخل المرمى وسط فرحة رئيس نادي انتر ميلان ماسيمو موراتي. ثم اضاف الثاني من تسديدة بعيدة من زاوية ضيقة.

وقال رونالدو: «أمل ان يكون ما حققته بداية موسم رائع لأننا نملك فريقاً قادراً على المنافسة على اللقب المحلي لكن علينا ان نعمل بجهد».

واضاف «لقد أعزز رئيس النادي صفوف الفريق ضمه لاعبين جيدين قادرين على المنافسة



ير جيليو فيريرا لاعب باراغواي (يمين) في لقطة ممتازة خلال المباراة مع البرازيل في البطولة (أف ب)

الصحف البرازيلية تشعر بالعار بعد الهزيمة بكوريا أمريكا

■ ريو دي جانيرو- اف ب: وصف الصحف البرازيلية الصادرة خسارة منتخب بلادها الكروي أمام نظيره من هندوراس صفر-2 وخروجه من الدور ربع النهائي من بطولة كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) بانها وصمة عار تاريخية.

وأشارت صحيفة «او ديا» الصادرة في ريو دي جانيرو: «لا يوجد في العالم منتخب

عن هجرة اللاعبين الى اوروبا». واضافت «نحصد حاليا ثمرة الرداعة والاحكام الخاطئة والادارة السيئة». من جهتها اتهمت صحيفة «اوجلوبو» اللاعبين بأنهم لا يملكون الموهبة ولا الشخصية وطالبت المدرب لويس فيليبي سكولاري بعدم الاستعانة بهذه التشكيلة في المباراة المقبلة ضد الباراغواي الشهر المقبل».

العروض المخيبة له في التصفيات واحتلاله المركز الرابع حاليا.

يذكر ان المنتخب البرازيلي مدعاو الى مواجهة الباراغواي في هذه التصفيات في 15 اب/اغسطس المقبل.

واعتبرت صحيفة «لانس» ان «المدرب ولا اللاعبين مسؤولين عن هذه الخسارة بل التخطي الاداري لكره البرازيلية فهو المسؤول اسخف من منتخبنا الوطني». وأضافت «لقد بلغ المنتخب البرازيلي الحضيض بعد خسارته امام... هندوراس».

وتتابعت «لقد لقنتنا هندوراس المتواضعة على الخارطة العالمية درسا في كرة القدم».

وأجمعـت الصحف على خشيتها من عدم بلوغ المنتخب البرازيلي نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان بعد

ثورب وفيليس نجماً اليوم التاسع بطولة العالم التاسعة للسباحة

■ فوكوكا (اليابان) - اف ب: فرض الاسترالي ايان ثورب والامريكي مايكل فيليبس نفسهما في اليوم التاسع من بطولة العالم وكان سلودنوف سجل 1,00,16 دقيقة وتقى على الايطالي دومينيكو فيورافنتي (1,00,47) والامريكي اد مونس (1,00,61)، في حين سجل الصيني وانغ تيان لينغ (717,27) نقطة، والياباني كن تيروشي (712,38) نقطة.

· وبريطانيا تحرز ذهبية التتابع 4 مرات 200 م حرة.

■ فوكوكا (اليابان)- اف ب: احرز المتخب
البريطاني للسيدات ذهبية سباق التتابع 4 مرات 200 متر حرة ضمن بطولة العالم التاسعة للسباحة في فوكوكا امس الاربعاء.
وحلت ثانية الصينية دوان كينغ (522,54 نقطة)، وثالثة الاسترالية لودي توركي (511,50 نقطة).
وفاز الامريكي راندال بول باليدالية الذهبية لسباق 50 مترا صدرأ في بطولة العالم للسباحة المقامة حاليا في اليابان بعد ان تفوق على جميع المنافسين في نهائي السباق وقطع المسافة في 7,58,69 ثانية. وتقدمت بريطانيا التي سجلت 7,54,34 دقائق على المانيا (8,01,35) واليابان (8,01,35).
واحرزت الصينية جيو ميان ذهبية مسابقة سجل 25,44 ثانية تلاه الاسترالي مات ولش الذي بلغ خط النهاية بعد 25 ثانية لخسفة ميدالية نقطة ضمن بطولة العالم التاسعة للسباحة في



سباحة الهولندية اينج ديبيرين بطلة 100 متر حرة (رويترز)



سافين

دورة لوس انجليس سافين واغاسي وسامبراس الى الدور الثاني

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف: بلغ الروسي مارات سافين والامريكيان اندريه اغاسي المصنفون ثانياً وثالثاً ورابعاً على التوالي المرحلة الثانية من دورة لوس انجليس الامريكية الدولية في كرة المضرب. وفي المرحلة الاولى فاز سافين على الامريكي اندري روبيك 6-3 و 6-4، واغاسي على مواطنه جيمس بارك 6-7 و 6-7. (3) وسامبراس على مواطنه كريس ووردر 6-5 و 6-7، والامريكي يان مايك غامبل على الامريكي مايك جوس 6-1 و 6-3، والامريكي طوني هاس على الكوري الجنوبي لي هيونج تاي 6-4 و 6-4، والبلجيكي جاستن غيمستوب 7-6 و 5-. وفي ستانفورد (كاليفورنيا) تأهلت الامريكية ميغان شوتسيسي للدور الثاني في بطولة يانك او ف دا وست للسيدات في ستانفورد بيهانوفا بعد فوزها على التشيكية يان بيهانوفا.

ففي الدور الاول للبطولة البالغ مجموع جوائزها 565 الف دولار فازت شوتسيسي بالمصنفة عتيت متنافلة 6-7 و 6-7. وفي الدور الاول ايضاً فازت الامريكية فريزير المصنفة السادسة على مواطنها ماريسا ايرفين 6-3 و 6-3، وفازت الروسية ايلينا بوغدانوفا على الرومانية روماندا مونديال 6-3 و 6-3، وتأهلت الامريكية كريستينا بودغورن ايف بليتيه 6-4 و 6-1، وفازت الامريكية ميغان شوتسيسي على مواطنها لورا جرافيل 6-4 و 6-2، وفازت الامريكية ريتا غراندي على الامريكية يانا كاندار على الاسترالية بريان ستريوارت 6-3 و 6-2.

دورة سبوت

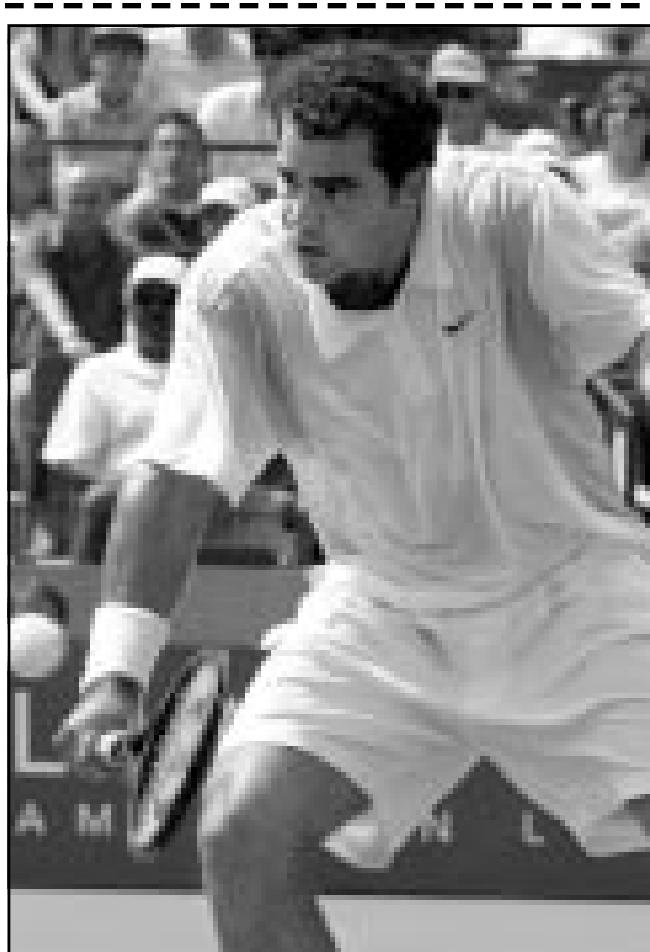
خروج هرباتي من الدور الاول وبورتاس يتخطى بويرتا

■ والبيلاروسية تاتيانا بوتشيش على الجنوب افريقيه ووانت كروغر 6-3 و 6-2، والارجنتينية كارلا فانيسا فرنانديز على مواطنها كارلوس كارلوس كورادو على ونورا اغوسستيرا والاسبانية داريا كامارين على الهموندية كريستي بورغرت 6-4 و 6-2، والاسبانية غالا سيرفانتسا على الاسبانية كارلا فرانشيسكا شيافوتشي على المصنفة الاولى وثانية خامسة وسابعة قافينيدل المصنفة الاولى وثانية خامسة وسابعة على التوالي الى المرحلة ذاتها، الاسپانية ماريا كوكولفا على المجرية كيرنا ناغي 6-1 و 6-2، والبلغارية لويز بابيلون على خوسيه مارتينيز والسويسية ايمانويل غالاباردي صفر، والبلغارية لويز بابيلون على المصنفات رابعة وسادسة على التوالي بفوز الاولى اليونغولافية انا تيموتويتش 6-2 و 6-7، وحضرت لاماد امام السويدية مارينا سوش 1 و خضرت لاما امام الارمني جيريك فانيك 6-5 و 6-4، والاسپانية البرتو مونتانيس على انجسترايا رودريغونوفا 7-5 و 6-1، والاسپانية ادريانا فوينتانا 6-4 و 6-2، وفازت الامريكية كارولينا جاجينباك 6-3 و 6-4، وفازت ايضاً التشيكية ادريانا وطندياري كريستيان بليس على الارجنتيني كارلوس كورادو على ونورا اغوسستيرا وفازت الاسبانية داريا كامارين 6-1 و 6-2، ولدى السيدات فازت هوساروفقا 6-3 و 6-5.

دورة الدار البيضاء

خروج 4 مصنفات والمغربية افراح الى الدور الثاني

■ الدار البيضاء (المغرب) - اف: خرجت الامريكية بياتكا لاما وراسيل بورتاس على مواطنها فانيسا كراوث 6-2 و 6-1، والارجنتينية ماريا ايلينا بفروها على الهموندية كريستي بورغرت 6-5 و 6-4، والاسبانية غالا سيرفانتسا على المصنفة الاولى وثانية خامسة وسابعة قافينيدل المصنفة الاولى وثانية خامسة وسابعة على التوالي الى المرحلة ذاتها، الاسپانية ماريا كوكولفا على المجرية كيرنا ناغي 6-1 و 6-2، والبلغارية لويز بابيلون على خوسيه مارتينيز والسويسية ايمانويل غالاباردي صفر، والبلغارية لويز بابيلون على المصنفات رابعة وسادسة على التوالي بفوز الاولى اليونغولافية انا تيموتويتش 6-2 و 6-7، وحضرت لاماد امام السويدية مارينا سوش 1 و خضرت لاما امام الارمني جيريك فانيك 6-5 و 6-4، والاسپانية البرتو مونتانيس على انجسترايا رودريغونوفا 7-5 و 6-1، والاسپانية ادريانا فوينتانا 6-4 و 6-2، وفازت الامريكية كارولينا جاجينباك 6-3 و 6-4، والاسپانية كريستيان بليس على الارجنتيني كارلوس كورادو على ونورا اغوسستيرا وفازت الاسبانية داريا كامارين 6-1 و 6-2، ولدى السيدات فازت هوساروفقا 6-3 و 6-5.



اندري اغاسي

مدرب منتخب قطر لكرة القدم: حلمي ان تتأهل الى كأس العالم

سعید بالثقة التي منحني ايها الاتحاد وعلى ان اثبت ذلك بالنتائج اذ حرت المباراة ان يغير الاتحاد مدرب المنتخب كل ستة اشهر ولكنه لم يفعل ذلك متكامل مستقبلاً، وبشأن الفريق التي يرى ان حظوظها اوفرا في التأهيل الى نهائيات كأس العالم، مشيرها الى انه سيتم في مباراة المنتخب الایرانی والمصري امام نظيره القطری تجربة الایرانیين في اختيار عدد من هؤلاء اللاعبین، ويشارک ان المنتخب القطری يليق بضم المساعدة من التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهايات كأس العالم.

يذكر ان جمال حاجي عيديش ان حظوظ المنتخب اوفرا في التأهيل الى نهائيات كأس العالم وعمان والصين التي تضم متنافسين اماراتيين وعمانيين والصين وازبكستان، عيديش ان حظوظنا متباينة مع المنتخبات القوية في مباراة المجموعة الثانية في باريس، المقوقنة اليوم اختبار عده من هؤلاء اللاعبين.

ويشارک ان المنتخب القطری يليق بضم المساعدة من التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهايات كأس العالم.

لندن- من مراد لعابة: اك مدرب المنتخب القطری لكرة القدم البوسني جمال حاجي عيديش انه يعلم جاهداً لتحقيق حلمه وهو تأهل المنتخب الى نهائيات كأس العالم 2002 المقرر اقامتها في كوريا الجنوبية واليابان، وأضاف عيديش ان استعدادات المنتخب القطري تسير على ما يرام اذ سيلتقي المنتخب القطري في مباراته الاولى ضد المقدونية في باريس، وسيطرة المقدونية ضمن جدوله الاوروبي، استعداد خوض المرحلة الشاشة الحاسمة من التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهايات كأس العالم، وفي رده عن سؤال حول حظوظ المنتخب القطري في التأهيل الى نهائيات كأس العالم قال عيديش ان حظوظنا متباينة مع المنتخبات القوية في الایرانی والمقدونیة، ويشعرنا بالقلق في مباراته الاولى ضد المقدونیة في باريس، وبصوحه ذلك وذا ساذب كل ما يوسعني لتحقيق النهاية، وافتني شخص واعظي لعلمي ان يتحقق بذلك وكرة القدم مليئة بالفاجعات والدلائل على ذلك تأهل المنتخب السنغالي لأول مرة فلماذا لا

دورة الالعاب الفرنكوفونية

المغرب يحرز الميدالية الذهبية

■ اوتوا (كندا) - اف: احرز المنتخب المغربي الاولى ذهبية مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الفرنكوفونية التي اختتمت في اوتوا بفوزه على المنتخب الفرنسي على الكاميرون 1-0، واحرزت مصر الميدالية البرونزية بتفوقها على الكاميرون 3-0، وسجل حسام غالى (46 و 80) واحمد بلا (50) واحمد في الهدف.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيح 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيح 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيح 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيح 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيح 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيح 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل السلبي، فيما تأهل فرنسا بفوزها على الكاميرون 1-0، وفاز في المباراة الافتتاحية على افرو باريس 1-2.

حمل القبض في افتتاح المبارزة الذهبي في الدقيقة 22.

وسجل محمد ارمون هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 22.

وكان المغرب بلغ البارزة النهاية بفوزه على مصر

بركلات الترجيج 3-5

بريد المدون

ندوة مركز كربلاء واهدافها

لـ يـ نـ تـ ظـ رـ مـ رـ كـ بـ لـاءـ مـ نـ الـ بـ اـ حـ ثـ يـنـ الـ اـ كـ رـ اـدـ الـ مـ شـ اـرـ كـ يـنـ

اسم حزبي اليرزاني والطالباني ان يطرحوا في (ندوة كركوك)، طروحات تختلف عمّا تم طرحه في ندوة بيل. بل ان الحزبين الكرديين يدفعان من اجل تكريس معارهما العنصري حول كركوك، فاليرزاني يقول عن كركوك (تراب كرستان) بينما الطالباني يعزف على نفس الورق قائلاً (كركوك قدس الاكراد) متناسياً ان قدس العرب والمسلمين هي قدس واحدة تنافض استنتماته من اجل حقها في الحياة. كما ان العرب المسلمين ليسوا بحاجة الى قدس جديدة برعاية امرיקية، وليس من اللائق على الاحزاب الكردية ان تستغل اسم القدس، اولى القبلتين وثالث الحرمين شريفين لتحقيق مزاعم سياسية وشعارات مجانية خصبة. وعليهم ان يعلموا ان كركوك هي اولاً واخيراً مدينة عراقية ذات خصوصية تركمانية (اقول ذلك نني عشت عدة سنوات في هذه المدينة العريقة، بسبب عمل زوجي كمدرس في معهد كركوك) وهي تعتبر رمزاً تأثي裡 القومي في وطننا العزيز العراق.

يبقى ان اقول ان للكيان الكردي مملكتين في شمالي عراق: مملكة الطالباني وملكة اليرزاني، وهذا تزعزان لروحاتهما السياسية في هاتين الممالكين من خلال دولات ومهرجانات لا اول لها ولا آخر. وليس من الحكمة والمنطق ان يقيم مركز كربلاء ندوة تحت عمارت براقة، لتعزيز المزاعم التي تطلقها الممالكان ذكورتان المحيتان تحت المظلة الامريكية والبريطانية، هو يعلم علم اليقين ان الطروحات الكردية ستكون سخة من ندوة اربيل (كركوك وان لم يبق فيها ولو ردي واحد، تبقى كردستانية).

الاستاذ رئيس التحرير

يبدو ان الاغراءات الظرفية كانت أقوى من ان يتراجع امام ندوتهم عن مدينة تل ابعل منطقياً الى لوهلة الاولى تاتخية - نموذجاً للعراق الملافت للنظر، ان مركز الدولة المشاركة شخصياً استقلة حتى يكون ذلك نقيراً سرفاً مع الاسف على الوضنية حيث قام بتقديم مذببي الطالباني والبرزاني حزبين الكردتين للمشاركة في دعوة ممثلين من الاتحاـد العموم من قبل الى ايران بـطـنية وـمعروفةـ فأـي خـدمة اـهدافـ سيـاسـيةـ رـابـ العـراقـ، وـتـحـدـمـ مـزاـعـ اـنـتـيـ لاـ اـجـاـفـيـ الحـقـيـقـةـ دـوـدـةـ كـرـكـوكـ)ـ هوـ دـعـمـ المـلـكـ بـطـنـيـةـ وـعـرـفـةـ حـزـبـ الـديـمـقـراـطـيـ الـكرـدـيـ بـسـمـيـ بالـمؤـنـتـرـ العـلـمـيـ(!ـ)ـ نـ شـهـرـ ايـارـ (ـماـيوـ)ـ منـ هـ بـرـزـانـيـ تـحـتـ شـعـارـ (ـكـرـيـديـ وـاحـدـ، تـبـقـيـ كـرـدـسـتـانـ الغـرـبـ انـ الـاقـلامـ الـشـعـارـ اـصـمـتـ اـمـ اـمـ اـشـعـارـ طـلـبـيـاـ

كوفي عنان ممثل النظام الدولي الجديد المعادي للعرب

* سمیر نمیر ابراهیم

ال المتحدة يارادنة تصرفاتها. والأمر من هذا وادهى بأنه لم تتمكن حتى دولة عربية واحدة أو جامعية الدول العربية من القيام بلفت نظر الأمين العام بأن واجبه لا يقوم على أساس معارضته أو التقليل من أهمية قرارات المنظمة الدولية بل ضمناً تنفيذه هذه القرارات.

أما بالنسبة للعراق المهم الإشارة إلى ما ذكرته صحيفة «النيويورك تايمز» وبقية مصادر الإعلام الأميركي بأنه أثناء أزمة المفتشين مع الحكومة العراقية أعطت أول برايت تعليمات ورسمت خطوطاً حمراء إلى كوفي عنان مباحثاته في بغداد. أي أنه نفذ أوامر الولايات المتحدة الأمريكية ولم ينفذ القرارات مجلس الأمن.

وأدلى بتصريحات أعطى بموجبها مبرراً لضرب العراق عام 1998 بالرغم من عدم صدور موافقة من مجلس الأمن بهذا الشأن، كما ان موقف كوفي عنان تثلّم الموقف العربي بالنسبة للسودان ولبيبا والتزاع بين المغرب والجزائر بالنسبة للصحراء الغربية.

على العرب حكام وشعوباً مهورة أن يلوموا أنفسهم أولاً مال عليهم وضعهم. من المعلوم ان الشعوب العربية غير مسؤولة لانعدام الديمقراطية في العالم العربي كمان حقوق الإنسان منتهكة باستمرار. ولكن السؤال الذي يجب أن يوجه إلى الحكم العرب هو إلى متى سيفرض هؤلاء الحكماء بالذل والهوان. حتى المنظمات الدولية التي هم أعضاء فيها لا تكتثر بعددهم ومركزهم الاستراتيجي وثرواتهم الطائلة. لماذا؟

لأنهم استحوروا رغيد العيش بالذل والهوان، والجواب على هذا التداعي العربي هو أن تواصل الانتفاضة للشعب العربي منحيط إلى الخليج مع انتفاضة الأقصى الباركة وأن تعود الثقة إلى الحكم العرب بشعوبهم وبقضاياهم العادلة والا فستبقى الأمة العربية مختلفة ومهمشة وتتداعى عليهم الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها. لقد كان ثالث أن تقف الدول العربية موقفاً مشرعاً إثناء إعادة انتخاب كوفي عنان.

انتخاب كوفي عنان كامين عام للأمم المتحدة وتعلن (بمساندة الدول الإسلامية وكلا المجموعتين تكون ما يقارب الستين دولة) عن عدم تأييدها لإعادة ترشيحه (كوفي عنان) لوقفه السلبي من البطش الإسرائيلي بالفلسطينيين. ولكن مع كل الأسف زار كوفي عنان المنطقة مؤخراً لزيادة الضغط على السلطة الفلسطينية للانصياع للمطالب الأمريكية الإسرائيلية. وبالقابل لهذه الإهانة للأمة أصدر مجلس جامعة الدول العربية تأييدها لإعادة انتخاب كوفي عنان.

وهذا ليس رأي كاتب السطور فقط بل سمعته على الفضائيات العربية وأيضاً الكثير من المفكرين العرب منتقدين تأييد إعادة انتخاب كوفي عنان. لقد عورتنا حكومات الدول العربية على عدم الاقتراب بالصالح العربي على ذلك بالرغم من أللنا لهذا الوضع الشاذ في العالم العربي علينا أن نعمل، ويجب أن يدفعنا هذا الوضع المتزدي للمطالبة بتغيير جذر في سياساتنا. إن مأساة الأمم العربية تتمثل في الحكومات العربية التي تتبنى سياسات وموافق دولية لا تندرج مع المصالح القومية العربية فقط بل أكثر من ذلك تكرر وخدم مصالح أولئك الذين لم يكفوا عن العمل ضد قضايا العرب المصيرية وخاصة قضية فلسطين وليس لنا في الختام إلا إعادة قول الشاعر:

يا أمّة ضحكت من جهلها حتّي الأُمّ وكمّة الحقّ أنّ العرب ليسوا وجاهة وإنما حكمائهم المسلط عليهم تفّرّع دائماً بمصالحها الضيقية وسياستها بعيدة عن قضاياها المصيرية ولذلك تبدو هذه السياسات وكأنّها مخططة ومنفذة من قبل جهة لا يفهون أولويات السياسة.

وكما ذكرنا سابقاً فإنّ الأمل الوحيد أن يتّنامي التفّاعل الشعبي في الوطن العربي مع الانتفاضة الفلسطينية التي تتمكّن الشعوب العربية من فرض إرادتها على الحكم العرب الذين لا يأبهون بمصالح الأمة بل بمصالحهم الشخصية ومصالح أفراد عوائلهم وعشائرهم. وإذا لم تتمكن الشعوب العربية من فرض إرادتها عن طريق الديمقراطية والممارسة الشعبية الحقيقية فإنّ الأمة العربية ستستقر على هذا الانهيار داخلياً والتراجع دولياً.

*باحث عربي يقيم في نيويورك

عام للأمم المتحدة النرويجي تريف لـ كان عميلاً لإسرائيل (أي للمخابرات الإسرائيلية)، إن من المؤسف بأن ممثلي الدول الكبرى لم يتحققوا من شخصية تريف لـ لي ووافقو على انتخابه مما جعله على رأس المنظمة الدولية في أحراج لحظات الصراع العربي الإسرائيلي وحتى ولو لم يكن عميلاً كان المفروض به الأماكن. كما أنه يحز في النفس فشل العرب في كسب الاسكتلنديين لشخصية فلسطين. ومن الملحوظ أن هؤلاء دعموا اتفاقاً شعوب القارة السوداء، هذا بالنسبة للأمين العام الأول أما علاقته بـ إسرائيل ولكن الملحوظ أن الاسكتلنديين كانوا ولا زالوا متعاطفين معها بل أن الكثير منهم يندفع بتأييد إسرائيل علمًا بأنه بدأت تظهر حركات في الدول الاسكتلنديه منتصف الثمانينيات تفهم أبعاد الصراع العربي الإسرائيلي والحق يجب أن يقال أن هرشنولد اهتم بالقضايا الأفريقية وأسقطت طائرته وهو في مهمة في الكونغو. وكان على علاقة طيبة بالعالم الثالث بصورة عامة. أما الأمين العام الثالث يوثّقت فحكم كونه من آسيا كان متّهماً للقضايا العربية وينتقد الكثير من السياسيين والكتاب الغربيين بأنه وافق على سحب قوات الطوارئ الدولية من سيناء بناء على طلب الحكومة المصرية، ولكن هذا الانتقاد مردود لأن قوة الطوارئ جاءت بموافقة مصر ومن حق مصر سحب هذه القوات.

ولكن لدى سؤال لم أجده له جواباً في قراءاتي عن حرب عام 1967 وهو هل كان يوثّقت عن إخفاق مجلس الأمن الذي تأثر أكثر من خمسة أشهر حتى اتخذ القرار 242 والذي تجنب معالجة قضية الشعب الفلسطيني.

اما بالنسبة للأمين العام للأمم المتحدة الثالث كورت فالدهايم فقد كان متّهماً للقضايا العربية وأصبح رئيساً لإداريالأمم المتحدة في فترة ازدياد النفوذ العربي وتصاعد المقاومة الفلسطينية.

ولكنه أيضاً حاول إرضاء الولايات المتحدة والغرب عندما اقترح من جانبه في منتصف السبعينيات أن تبحث الأمم المتحدة موضوع الإرهاب. وكان القصد منه توجيه الانتقاد إلى المقاومة الفلسطينية.

ونجحت الدول العربية في الأمم المتحدة بفعل تضامنها وتضامن الدول الآسيوية والأفريقية وبقية الدول بأن طبّلت بحث موضوع الأساليب التي تؤدي إلى ممارسة الإرهاب. وهنا أخذت إسرائيل والدول الغربية المساعدة لها بأنها سيتم بحث اضطهادها للفلسطينيين بحيث غضّت تلك الدول النظر عن هذا الموضوع.

ولكن بالنظر للنجاحات التي حقّقها العرب والعالم الثالث عند تولي كورت فالدهايم للأمم المتحدة فإن المنظمات المؤيدة إلى إسرائيل أثارت موضوع علاقته بالمانينا الهتلرية وهو ممنوع من دخول الولايات المتحدة الآن. أما الأمين العام بيريز دي كوييلار فالحق يقال إنه كان متّهماً للقضية الفلسطينية وكان يقول إنه يجري دم عربي في عروقه (ياعتاره من أصل إسبانية) ولكنه أخفق إخفاقاً شديداً في حرب الخليج الثانية. وهذا ليس رأياً عربياً فقط.

وأود أن أشير إلى عدة مقالات نشرها موظف كبير متّقاد في الأمم المتحدة اسمه ارسكن جيدالدرس وهو ابن رئيس سابق لجمهوبيّة آيرلندا انتقد فيها إخفاق بيريس دي كوييلار أثناء أزمة الاحتلال العراقي للكويت. ووصفه بعبارات مثل أنه لم يكن موجوداً أثناء الأزمة أي أنه سمح للولايات المتحدة أن تتصرّف بالأمم المتحدة كما ترغب بحيث لم تعد منظمة دولية مستقلة. أما بالنسبة للأمين العام الحالي كوفي عنان فإنه بالمقارنة مع الأمين العام الحالي كوفي عنان فإن الأخير أسوأ بكثير وأن مهمته فقط تتنفيذ قرارات الولايات المتحدة وليس الأمم المتحدة. يمثل كوفي عنان النظام الدولي الجديد وهذا النظام أثبت بأنه عدو للعرب والقضايا العربية الأساسية من فلسطين إلى العراق إلى ليبيا إلى السودان والدور الذي يلعبه كوفي عنان هو إضعاف الصفة الدولية على القرارات الأمريكية وسنوضح هذا الأمر فيما بعد.

الأمناء العاملون الذين سبقوا بطرس غالى ذهب إلى إسرائيل واعتذر لها عن قيام مجلس الأمن والجمعية العامة وبقية الهيئات التابعة للأمم

ذكرت مصادر صحافية عديدة بأن أول أمين

هل تصوت السلطة الوطنية ضد طرح الموضوع وينشغل العرب بالمتلبيين جنسيا؟؛ مؤتمر جنوب افريقيا فرصة لإعادة الصهيونية للمعتقل العنصري

هذه الحقائق. وقد لا يكون محتوماً توصل المؤتمر إلى قرار اعتقال الصهيونية ضمن "معقل الحركات العنصرية" كم في منتصف السبعينيات. ولكن مجرد طرح الموضوع والحادي طبعاً حوله يسجل لنا نقطة أساسية يمكن البناء علىها من حيث اكتمال الجوانب. وأقصد هنا من قومياً نهضويًا يعمل على الساحة العالمية أيضًا. ولكن هناك حسابات مقلقة، لا بل مخيبة في هذا المجال. فأنظمة عربية ومن بينها السلطة الفلسطينية إلى جانب عدم الوضوح، وإذا طرحت، فقد تصوت ضد اعتبار الصهيونية عنصرية. وقد يكون بعض المثقفين أكثر من الانظمة. هناك فلسطينيين وعرباً كباراً طالما رددوا وكتبوا: «إن الصهيونية تحرر وطني». فقد يكتب او يقف هؤلاء، في المؤتمر ضد الصهيونية حركة عنصرية، ضد ادانة إسرائيل بالعنصرية والتمييز والطرد الثنائي... الخ. وسيكون الغطاء بأن هذا امام عملية التسوية».

على مستوى آخر، تستعد منذ اسابيع حركات اجتماعية للمشاركة في هذا المؤتمر ومن بينها منظمات نسائية وحملة المثليين... وغيرها. والسؤال هو: هل سيتجه بعض العدد المؤتمر إلى فتح معارك جانبية ضد وجود الحركات النساء المثليين مما يضعف التأييد للقضية الفلسطينية - العربي يخص العنصرية؟. حينما لو يغض المحافظون العرب نظرهم هذه الحركات، لكن، لا يعقول التحنجن للمعركة العربية الر

كان سبعين مليوناً. هذا ناهيك عن ملايين الافارقة الذين قتلوا أثناء المطاردة والاصطياد او في معسكرات العمل في أمريكا.

إذا قدر لهذه الملفات ان تفتح، وإذا وجدت من يتبعها بقوه اخلاقية وعقل علمي، فذلك يعني بعبارة موجزة، انها ستكتشف بأن فقر ومجاعات افريقيا يقف وراءها ثراء اوروبا وامريكا.

بعبارة اخرى، فإن فتح هذا الملف يعني إعادة تقتسام ثروة العالم كتصحيح، إذا قرر له التنفيذ، لعملية نهب ثروة العالم الثالث او ما كان يسمى بالمستعمرات.

على ان القلق الامريكي والصهيوني هو من البئر المشتعلة الان، أي من التعسف الصهيوني العرقي الذي يطال كل فلسطيني في الأرض المحتلة. وهو قمع عنصري يجري امام احداث وسائل الاعلام ونقل الاحداث عالمياً. ولن يكون من السهولة بمكان منع المؤتمرين من مناقشة هذا الامر مهما كانت القوة المالية لأمريكا. هذا علماً بأن التحذيرات حتى العلنية الامريكية أخذت توجهه الى المؤتمرين. فقد صرخ وزير خارجيتها بان مساواة الصهيونية بالعنصرية وطلب التعويض عن العبودية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر سوف يحرقان المؤتمر عن مساره «نيويورك تايمز» (11-7-2001). ويصبح الخطير الامريكي اكثر قرقرة اذا عرفنا ان امين عام الامم المتحدة يتخذ «عاداته» موقفاً متمفصلاً مع الموقف الامريكي، فقد قال: «ان فتح ملف التعويض عن العبودية هو مثابة إعادة نبش التاريخ» (نفس المصدر)، وهكذا، فإن عنان لا يعتبر التعويض على خصائص النازية تاريخاً، بل عملية تجري اليوم!

عمران: ۱۰۷

Digitized by srujanika@gmail.com

